

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير قسم: مالية ومحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

استخدام المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز (SADG) المسيلة -

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

- د. رزيقات ابو بكر

➤ طوير ايمان نور الهدى

➤ ميمون فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د. عريوة رشيد	أستاذ	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	رئيسا
د. رزيقات ابو بكر	أستاذ محاضر " أ "	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مشرفا ومقررا
د. جمعي محمد صالح	أستاذ محاضر " أ "	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[المجادلة : 11]



مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية نشكر الله و نحمده حق الحمد على توفيقه لاتمام هذا العمل المتواضع

ونساله ان يكون خالصا لوجهه الكريم و ان ينفعنا بما علمنا و ينفع به غيرنا

نتوجه باسمى عبارات الشكر والعرفان الى من كان مرشدنا ودليلنا في هذا العمل الدكتور

"رزيقات بوبكر" الذي اشرف على هذا العمل المتواضع

كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

بجامعة محمد بوضياف المسيلة

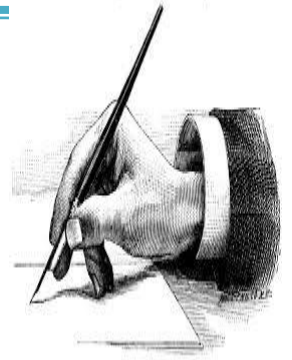
و طاقمها الاداري وكل اساتذتها الكرام

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب او بعيد في اتمام هذا العمل

ولو كان بمساهمة صغيرة

وفي الختام نترك جزاءكم لله وهو خير الشاكرين

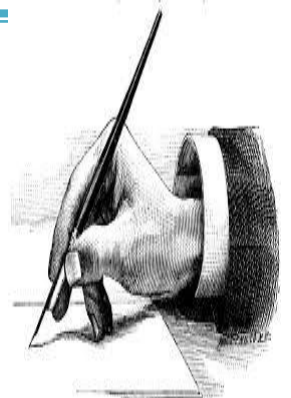
فهرس المحتويات



الصفحة	المحتويات
-	الشكر والعرفان.....
I	فهرس المحتويات.....
IV	فهرس الجداول.....
V	فهرس الأشكال.....
أ- د	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري لدارسة	
06	تمهيد.....
07	المبحث الأول: الاطار النظري للمحاسبة.....
08	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة السحابية.....
12	المطلب الثاني: مبررات مزايا المحاسبة السحابية.....
17	المطلب الثالث: متطلبات ونماذج المحاسبة السحابية.....
26	المبحث الثاني: الاطار النظري للأداء المالي.....
28	المطلب الأول: مفهوم الاداء المالي.....
33	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي.....
37	المطلب الثالث: مؤشرات قياس الاداء المالي.....
43	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدارسة	
45	تمهيد.....
46	المبحث الأول: تقديم عام للمفتشية الضرائب.....
46	المطلب الأول: ماهية الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز SADEG.....
51	المطلب الثاني: مهام و اهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.....
54	المطلب الثالث: التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان

	الدراسة.....
59	المبحث الثاني: علاقة المحاسبة السحابية بتحسّن الاداء المالي
60	المطلب الاول :اثر مزايا المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة.....
63	المطلب الثاني:قياس مؤشرات الاداء المالي بعد استخدام المحاسبة السحابية.....
79	خلاصة الفصل.....
81	الخاتمة.....
88	قائمة المراجع والمصادر.....
-	قائمة الملاحق

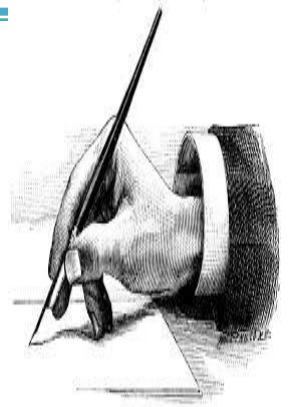
فهرس الجداول



الرقم	العنوان	الصفحة
1	اسس الاختيار بين المحاسبة في السحابة العامة والسحابة الخاصة	23
2	جدول يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2020	54
3	أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية	55
4	انواع الزبائن	55
5	وقت المعالجة المحاسبية لكل عملية	62
(1-6)	تطور نسبة الاصول والخصوم للفترة 2017-2021	64
(2-6)	قياس نسب النشاط للفترة 2017-2021	66
(3-6)	قياس نسب السيولة للفترة 2017-2021	68
(4-6)	قياس نسب السداد للفترة 2017-2021	70
(5-6)	قياس نسب الربحية للفترة 2017-2021	70
(1-7)	تطور مؤشرات التوازن المالي للفترة 2017-2021	71
(2-7)	تطور الخزينة الصافية ومكونات احتياجات راس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة 2017-2021	73
(1-8)	معدل الادمج للفترة 2017-2021	74
(2-8)	نسب تجزئة القيمة المضافة للفترة 2017-2021	75
(3-8)	نسب تجزئة اجمالي فائض الاستغلال للفترة 2017-2021	76

		8)
77	مؤشرات تطور نشاط المؤسسة للفترة 2021-2017	(4-8)

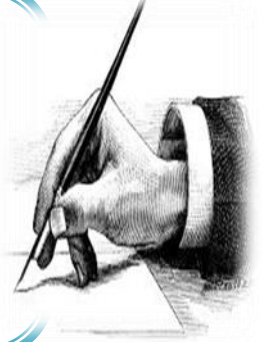
فهرس الأشكال



جدول الاشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
08	مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات	1
18	الية عمل نموذج البرمجيات كخدمة	2
19	الية عمل نموذج النظام الاساسي كخدمة	3
20	الية عمل نموذج البنية التحتية كخدمة	4
27	الاداء المالي من منظور الكفاءة والفعالية	5
36	العوامل المؤثرة على الاداء المالي	6
53	يبين الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة السونلغاز	7
56	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة	8
65	نسب السيولة للفترة 2017-2021	9
69	نسبة الديون الى اجمالي الاصول	10
71	العائد على الاصول	11
72	تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة 2017-2021	12
74	تطور الخزينة الصافية و مكونات احتياجات راس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة 2017-2021	13
76	نسب تجزئة القيمة المضافة	14

مقدمة



مقدمة:

خلال السنوات الاخيرة حدثت العديد من التطورات في وظيفة المحاسبة و البيئة المحيطة بها و ذلك نتيجة الزيادة في الطلب على المعلومات من حيث الكم او الكيف بما يتماشى مع نمو حجم التنظيمات والتطورات التكنولوجية ، و تماشيا مع تطور تكنولوجيا المعلومات والانترنت تسعى المؤسسات للاستفادة مما تقدمه هذه التقنيات لتحسين وترقية أدائها , بما في ذلك تقنية الحوسبة السحابية التي يمكن من خلالها الوصول للبرامج والبيانات عبر الانترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت عبر مزود خدمة التطبيقات السحابية .

تتدرج خدمة المحاسبة السحابية ضمن ما تقدمه الحوسبة السحابية من برامج , فمن خلال هذه الاخيرة تطور نظام المعلومات المحاسبي واصبح من الممكن الوصول للبيانات بصفة فورية ومعالجتها بسهولة في أي وقت ومن أي مكان وتخزينها تلقائيا في السحابة و بذلك تزايدت قدرته على توفير الاحتياجات من المعلومات لمتخذي القرار ومختلف المستفيدين من القوائم المالية , كما ان استعمال هذه الخدمة يعزز من الامكانيات التنافسية للمؤسسات ويلغي العديد من التكاليف التي تتسم بها البرامج التقليدية مثل تكاليف التحديث, الصيانة, ادارة البنية التحتية وغيرها مما قد يساهم في تحسن اداء المؤسسات خاصة الاداء المالي.

و بالنظر الى ما سبق فبيئة المال والاعمال الجزائرية معنية بمواكبة هذه التطورات التكنولوجية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات الحديثة من امان وموثوقية و نقص في التكاليف وهو الامر الذي نحاول معالجته في هذا الموضوع من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

اولا: الاشكالية الدراسة

استنادا لما تم ذكره سابقا نطرح الاشكالية التالية:

❖ هل يؤثر استخدام المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ؟

❖ الاسئلة الفرعية

للإجابة على الاشكالية الرئيسية قمنا بطرح الاسئلة الفرعية التالية :

✓ ماهي المحاسبة السحابية ؟

✓ على أي اساس يتم الاختيار بين مضيفات الحوسبة السحابية؟ وهل يمكن ان يؤثر ذلك

على الاداء المالي ؟

✓ ما مدى اعتماد مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة على تقنية المحاسبة السحابية؟

✓ ما علاقة استخدام المحاسبة السحابية بتحسين الاداء المالي للمؤسسة ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى: هي تقنية حديثة تستعمل في معالجة البيانات المحاسبية ,تعتمد على الانترنت توفرها شركات مختصة بمقابل اشتراك مالي.

الفرضية الثانية: يتم الاختيار بين المضيفات بناء على طبيعة نشاط الشركة وحجمها وتكلفة كل استضافة ومقدار ما توفره من امان للبيانات, ومن الممكن ان يؤدي القرار الخاطيء في الاختيار بين المضيفات المتاحة الى فشل المؤسسة في تحقيق اهدافها وتسيير نشاطها وذلك لسوء التقدير.

الفرضية الثالثة: بما ان خدمة المحاسبة السحابية حديثة فمن الممكن ان تستعمل المؤسسة البرامج التقليدية الى جانب برامج المحاسبة السحابية ,خاصة ان درجة الوعي بمفهوم المحاسبة السحابية منخفض في الجزائر .

الفرضية الرابعة: ناء على ما توفره هذه الخدمة من خصائص ومزايا فان الوقت والتكلفة و الخطأ المنخفضين وسهولة الوصول ودرجة الدقة العالية, كلها عوامل قد تساهم في تحسين الاداء المالي اذا توفرت ادرارة سليمة وحسن استخدام للتقنية

ثالثا: اسباب اختيار الدراسة

- الرغبة الشخصية في التعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها .
- الميول الشخصي في دراسة المواضيع الجديدة للاستفادة في الحياة المهنية.
- الرغبة في دراسة ما يتعلق بالمحاسبة السحابية ومدى مساهمتها في المؤسسة .

رابعا: اهمية الدراسة

- تناولت هذه الدراسة موضوع على قدر كبير من الأهمية للمؤسسة الاقتصادية في ظل المنافسة الشديد على المستوى المحلي والدولي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة المتاحة ومنها التطبيقات المحاسبية السحابية .
- تساهم المحاسبة السحابية في توفير وخفض التكاليف، المرونة، والانسيابية في الممارسة ورغم ذلك لايزال تطبيق المحاسبة السحابية محدودا في الجزائر ومقتصر على بعض الشركات الكبرى.
- في ظل قلة الأبحاث في هذا المجال جاء هذا البحث للتعرف على المحاسبة السحابية وتطبيقاتها ومعرفة مزاياها ومتطلبات عملها.

خامسا: اهداف الدراسة

- عرض مفهوم المحاسبة السحابية ومزاياها وكذا مبررات استخدامها ومتطلبات عملها
- التعرف على كيفية عمل برامج المحاسبة السحابية والخدمات المتاحة في هذا المجال
- معرفة مدى مواكبة المؤسسات الجزائرية للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات ودرجة اعتماد المؤسسة على المحاسبة السحابية
- دراسة اثر استخدام خدمة المحاسبة عبر الانترنت على الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية السونلغاز -مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة -

سادسا: حدود الدراسة :

- الحدود الزمانية : بداية من السداسي الثاني للسنة الجامعية 2021-2022 الى غاية 20 جوان 2022.

- الحدود المكانية :تم اجراء هذه الدراسة على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز الكائن مقرها في المسيلة.

سابعا: المنهج المتبع :

نظرا لطبيعة الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي , حيث اعتمدنا في الفصل الاول من الدراسة على المنهج الوصفي في ما يتعلق بجمع الحقائق المفاهيمية العامة، إضافة إلى المنهج التحليلي المقارن , كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة في الفصل الثاني كدراسة تطبيقية في تحليل الحقائق والتفسير للوصول إلى نتائج عامة.

ثامنا: صعوبات الدراسة

- ندرة المراجع العربية المتعلقة بالموضوع
- عدم وجود اصدارات ورقية عربية عن المحاسبة السحابية واقتصارها على المجالات و البحوث الاكاديمية
- قلة المؤسسات التي تعتمد على خدمة المحاسبة السحابية في الجزائر
- صعوبة الحصول على المعلومات خاصة المتعلقة بالمؤسسة الام لذلك اقتصرت الدراسة على المؤسسة الفرعية مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة
- عدم القدرة على الحصول على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة قبل استخدام المحاسبة السحابية

تاسعا: الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: دراسة رفيق يوسفى, عبد العزيز قتال, 2021

تناولت هذه الدراسة الموسومة ب أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر باعتماد المنهج الاستقرائي الذي يتمثل في جانب التأصيل النظري لمشكلة الدراسة وهي مدى تطبيق مؤسسة اتصالات الجزائر للمحاسبة السحابية وأثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة ، ومنهج دراسة الحالة من خلال التطبيق على المؤسسة والتي تعتبر مؤسسة رائدة في مجال طرح التطبيقات السحابية ،قام الباحث بتحليل تطور الأداء المالي خلال الفترة 2011-2019 باستعمال التحليل الافقي .

وخلص الباحث الى تسجيل نمو وتطور في أداء ومؤشرات مالية المؤسسة غير أنه متذبذب بسبب سياستها التوسعية الناتجة من تنمية استثماراتها وزيادة أصولها وكذا بعض الظروف المؤثرة ببيئة العمل، لكن هذا النمو غير مبرر بتبني المحاسبة السحابية خاصة وان ممارسة المحاسبة السحابية على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر لازالت في البداية كما ما يعيب الدراسة هو ان الباحث لم يبين طريقة الربط بين المتغيرين كما ولم يصل لاستنتاج تحسن الاداء المالي للمؤسسة.

الدراسة الثانية: دراسة Cheng Chang , Chuang-Chun Liu, Bao-Ru Guo

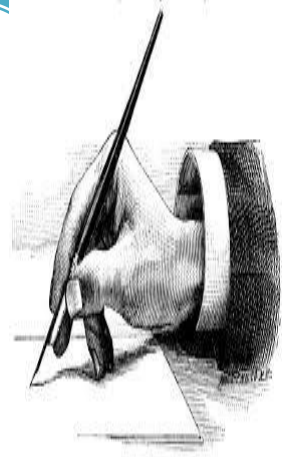
تطرق الباحثون في هذه الدراسة الموسومة ب **THE FINANCIAL PERFORMANCE OF CLOUD COMPUTING**

الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو فحص الأداء المالي ل154 عينة من الشركات التايوانية المدرجة والشركات المتداولة خارج البورصة للتحقيق ما إذا كان سيتم تحسينه بعد تطبيق الشركات لتكنولوجيا الحوسبة السحابية. تم الاستعانة بمقاييس الاداء, ROS, التكلفة، الرافعة المالية, والعائد على الاصول وفقاً لنتائج التحليل ، وجد أن هيكل التكلفة وعائد المبيعات (ROS) للمؤسسات المعتمدة على الحوسبة السحابية في تحسن وان باقي المؤشرات

لم تتحسن مع اشارة الباحثين الى ان نتيجة البحث غير مثالية لان وقت التقييم قصير جدا و لا يمكن أن يكون لتقنية الحوسبة السحابية تأثير على الأداء المالي في وقت قصير ما يعيب هذه الدراسة هو عدم وضوحها ولم يظهر الباحثون سبب قياس الاداء المالي بالمؤشرات السالفة فقط كما ولم يوضحوا المنهج المتبع في ذلك ولا طريقة الربط بين هذين المتغيرين.

الفصل الأول

الإطار النظري لدراسة



تمهيد:

تتكيف المحاسبة مع الزمان والمكان والظروف المحيطة التي تعترضها عبر السنوات، و بما اننا في عصر العولمة و هذا امر طبيعي يشهد العالم تطور هائل وبوتيرة عالية في مجال التكنولوجيا والابتكار، وتعتبر الحوسبة السحابية احدث ما تم تطويره في تكنولوجيا المعلومات ، حيث توفر هذه التقنية الكثير من الوقت والجهد و التكلفة، فبالاعتماد على الانترنت توفر الحوسبة السحابية بنية تحتية ،انظمة وبرامج سحابية عن بعد عبر نماذجها الثلاث (saas,paas,iaas) ، وكذلك الامر بالنسبة لمجال الاعمال الذي عرف توسعا كبيرا وانفتاحا على العالم الخارجي والذي ترجم على شكل مؤسسات متعددة الجنسيات والتي اصبح من السهل ادارتها وتتبع نشاطها نظرا للالتزام دول العالم بمعايير عالمية مشتركة تنظم العمل المحاسبي،و كذلك الاعتماد على ما توفره الانترنت والتكنولوجيا ،هذا التقارب بين تكنولوجيا المعلومات والاعمال بصفة عامة والمحاسبة بصفة خاصة ادى الى تطور انظمة المعلومات المحاسبية و خلق عدة برامج اخرها برامج المحاسبة السحابية ، التي تسهل العمل المحاسبي وتقلل من احتمالية الوقوع في الخطأ وتضمن حماية للبيانات من التلف او الضياع كما تقلص الوقت وتجعل عملية اتخاذ القرار اسهل بكثير وادق وهذا من خلال امكانية الاطلاع على البيانات في أي زمان ومن أي مكان من خلال متصفح الويب وغير ذلك من المزايا والخصائص والتي تسعى المؤسسات للاستفادة منها في مجالات عملها لمساعدتها في تحقيق اهدافها والتي قد تأثر على الاداء المالي للمؤسسات، لذلك سيتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين سنتطرق فيهما الى :

– المبحث الاول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية

– المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء المالي

المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية

مع تطور التقنيات الحديثة على الشبكة المعلوماتية والزيادة المفرطة في استخدام الانترنت اتجهت العديد من المؤسسات إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال الانترنت حيث أتاحت هذه التقنية لمستخدمي شبكة الانترنت فيما يعرف باسم الحوسبة السحابية ميزات إضافية متطورة تتمثل في توفير النفقات و إتاحة الخدمات المعلوماتية لقطاع أكبر من المستخدمين، كما إنها توفر للمستخدم و المؤسسات إمكانية تخزين المعلومات ومعالجتها وتناقلها والتشارك بها من أي مكان في العالم وفي أي وقت و باستخدام أي متصفح أو أي نظام تشغيل (Windows, iOS, or Android) دون الالتزام باستخدام جهاز الحاسوب الشخصي كأداة للتخزين والمعالجة مما اهلها للدخول الى مجال المحاسبة وبقوة منافسة بذلك الطرق التقليدية المتعارف عليها تحت ما يسمى بالمحاسبة السحابية او المحاسبة عبر الانترنت بمزايا استثنائية تبرر اهتمام المستخدمين المتزايد بها.

وقد ميزت هذه النقلة أصحاب الأعمال بتقليل نفقاتهم اتجاه الأجهزة الإلكترونية و معالجاتها المكلفة، فعلى سبيل المثال لا الحصر باستخدامك لخدمة المحاسبة السحابية ستقلل من الإنفاق في الورق المستهلك، الحبر، بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى الإنفاق في المنظومات والتي تحتاج إلى تنزيل وتحديث من وقت لآخر.

تتكون السحابة من ثلاث نماذج اساسية SAAS و PASS و IAAS كل نموذج موجه لفئة محددة من المستخدمين ويوفر احتياجاتهم المختلفة من خدمات السحابة حسب الطلب ومما سبق سنتطرق في هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

– المطلب الأول: مفهوم المحاسبة السحابية:

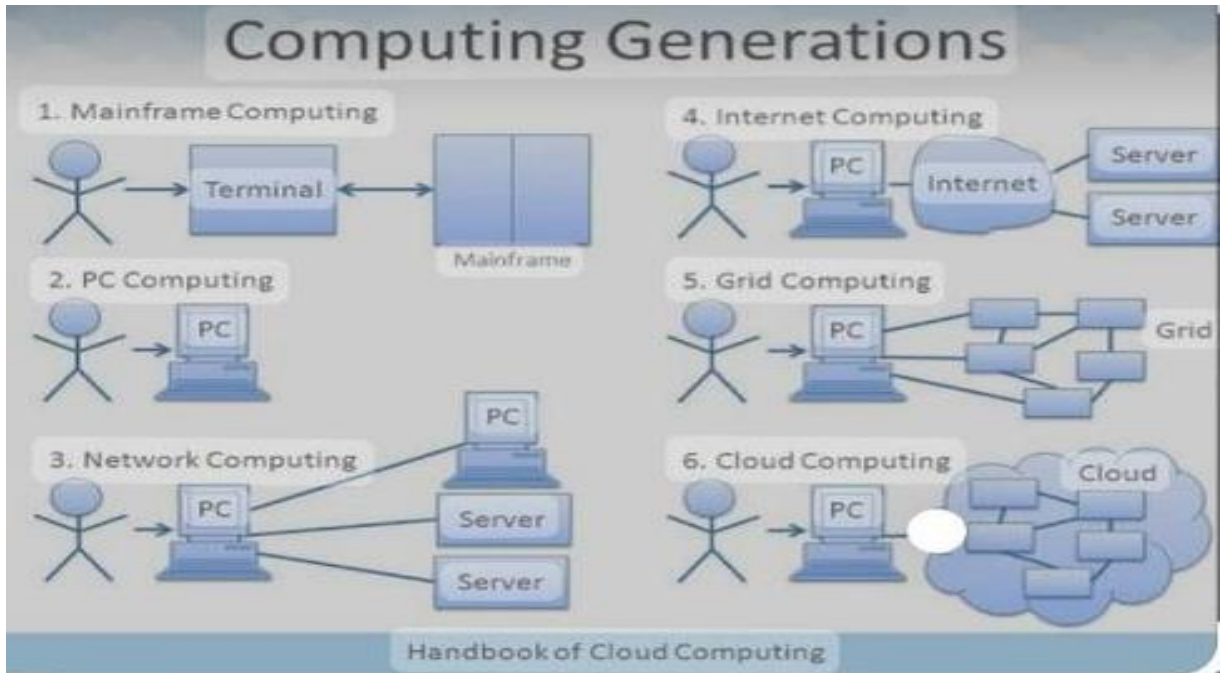
– المطلب الثاني: مبررات ومزايا المحاسبة السحابية

– المطلب الثالث: متطلبات ونماذج المحاسبة السحابية

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة السحابية:

فكرة انشاء الحوسبة السحابية لم تأتي من العدم , بل كانت تحصيل حاصل لحاجة المؤسسات لخوادم وانظمة تشغيل وبرامج بسيطة وغيرها من المستلزمات, والتي تعد باهظة الثمن كما وتحتاج لصيانة دورية من قبل يد عاملة كفئة من جهة ومن جهة اخرى تطور تكنولوجيا المعلومات, حيث ان الحوسبة الشبكية تعتبر اللبنة الاساسية التي استمدت منها فكرة انشاء حوسبة سحابية.

الشكل 1: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات



المصدر: [https:// slideplayer.com/slide /4582525/](https://slideplayer.com/slide/4582525/)

تطورت تكنولوجيا المعلومات خلال العقود الماضية وصولا الى السحابة ,وتماشيا مع هاته التطورات تطورت انظمة المعلومات المحاسبية, حيث تعتبر المحاسبة السحابية احدث اتجاه محاسبي حاليا, اکتسبت خصائص الحوسبة السحابية وبات من الممكن ممارسة النشاط المحاسبي في السحابة.

وفي ما يلي سنتناول تعريف المختصين لهذا المزيج بين الحوسبة السحابية والمحاسبة أي المحاسبة السحابية و خصائصها المكتسبة .

1-تعريف المحاسبة السحابية

تعددت التعاريف ولكن الهدف واحد من المحاسبة في السحابة وهو معالجة البيانات وتخزينها ومن بين التعاريف التي تم تداولها لهذا المصطلح ما يلي :

يشير مصطلح السحابة (Cloud) عموما إلى إمكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الانترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت أما مصطلح (Cloud Accounting) فيعتبر وصفا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة والتي يتم الوصول إليها عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات. عند استخدام تكنولوجيا المحاسبة السحابية (Accounting) Cloud¹،

المحاسبة السحابية تؤدي وظيفة المحاسبة عبر الإنترنت. فهذا ، لا يلزم تثبيت البرنامج في الخادم المحلي ، بل سيتم تنفيذ جميع وظائف المحاسبة بواسطة المستخدم من خلال بوابة تسجيل الدخول عبر السحابة يوفر مقدمو الخدمات السحابية خوادم أو تطبيقات بعيدة مقابل بعض الرسوم ، وسيتم منح الوصول عبر الإنترنت إليها لإدارة السجلات المحاسبية والاحتفاظ بها يتم تخزين البيانات في السحابة في الوقت الفعلي لضمان موثوقية البيانات التي تم الوصول

¹ وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد1، العراق، 2019، ص3.

إليها ويمكن للمستخدمين المختلفين الوصول إلى البيانات في وقت واحد ، وبالتالي ضمان التعاون السهل مع فريقك وعملائك.¹

كما تعرف أيضا على أنها تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم²

المحاسبة السحابية هي برنامج محاسبة يعمل على خادم (خوادم) بعيد بدلا من أداة حوسبة محلية مثل سطح المكتب. يقوم البرنامج بإرسال المعلومات إلى السحابة للمعالجة ثم إعادتها إلى المستخدم، يمكن للمستخدمين الوصول إلى البيانات في التطبيق المستضاف باستخدام أي جهاز متصل بالإنترنت ومن ثم يمكن الوصول إليه خارج الموقع وبدون تطبيق سطح المكتب. استخدام البرنامج له نصيبه من الفوائد والتحديات التي تواجه الأعمال. يُشار إلى المحاسبة السحابية إلى المحاسبة عبر الإنترنت التي تؤدي نفس وظيفة برنامج المحاسبة ، و تعمل من خلال الخوادم والوصول إليها باستخدام متصفح الويب عبر الإنترنت³.

المحاسبة السحابية هي أحدث اتجاه محاسبي ظهر في المؤسسات في الآونة الأخيرة، إنه مساو لبرنامج المحاسبة ذاتية التثبيت، ولكن في المحاسبة السحابية يتم

¹ Ashok Kumar Gupta, Pragya Gaur, IMPACTS OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING: AIDS, CHALLENGES AND ITS FUTURE GROWTH, EPRA International Journal of Economic and Business Review, Volume – 6, Issue– 3 University of Kota, Kota , Rajasthan, India., March 2018 ,page B50.

² يمان ابراهيم احمد، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، جامعة اربيل التقنية، العدد 54، العراق ، 2020، ص167.

³ بوغزالة حمد مسعودة ،مسعودي الشبيخة ،مخلو فايضة، المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها ،رسالة ماستر ،تخصص محاسبة ،قسم العلوم المالية والمحاسبة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ،جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021، ص15.

استضافته على خوادم بعيدة, في المحاسبة السحابية, يتم نقل البيانات إلى السحابة, حيث سيتم معالجتها مرة أخرى وستعود إلى المستخدم.

تساعد المحاسبة السحابية في الحصول على تقارير في الوقت الفعلي في جميع أنحاء المؤسسة.

حققت الشركات الصغيرة والمتوسطة أقصى فائدة من الخدمات السحابية بشكل رئيسي من خلال خدماتها المحاسبية والمالية.

يمكن تنفيذ مهام المحاسبة السحابية خارج الموقع وليس بالضرورة على كمبيوتر المستخدم. حتى فروع نفس المؤسسة يمكنها الوصول إلى نفس إصدار البرنامج.¹

ومما سبق يمكن تعريف المحاسبة السحابية بأنها خدمة سحابية, تسمح بمعالجة البيانات المالية وتخزينها, وبالتالي نقلها وسهولة الوصول إليها عبر الويب, من خلال برامج وتطبيقات خاصة, يطرحها مزودو خدمة ذوي خبرة يدفع مقابلها المستخدمون رسوم اشتراك شهرية, وتكمن خصوصيتها في الطريقة التي يمكن الوصول بها للبرنامج, و اقتناء العميل لما سوف يخدمه فقط ومختلف التكاليف التقنية والالكترونية هي مسؤولية مزود السحابة, وتجدر الإشارة الى ان جميع المبادئ المحاسبية و المعايير الدولية المتعارف عليها مأخوذة بعين الاعتبار

2- خصائص المحاسبة السحابية:

حدد المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا خمسة خصائص أساسية للمحاسبة السحابية، وهي:²

¹ بوغزالة حمد مسعودة ، واخرون ,نفس المرجع, ص 16.

² أسماء حوري,خولة خضراوري,ياسمين قريرة, اثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي, رسالة ماستر ,تخصص محاسبة, قسم العلوم المالية والمحاسبة ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير,جامعة الشهيد حمه لخضر,الوادي,2021,ص10.

- الخدمة الذاتية بناء على الطلب: حيث يتلقى المستخدم من خدمة الحوسبة السحابية الخدمة عن طلبه دون تدخل من مورد الخدمة، وهذه الخاصية تتحقق بشكل عام من خلال بوابة الويب عندما تكون في وضع "خدمة ذاتية حرة". ويجب على المورد الخدمة تطوير وصيانة الأجهزة و الميكانيزمات اللازمة لهذه الوظيفة.

- الوصول الواسع للشبكات: ويكون وصول المستخدم إلى تلك الموارد عبر قنوات ومنصات مختلفة مثل الكمبيوتر المحمول والهواتف الذكية ومختلف الأجهزة العادية.

- حزم الموارد: بحيث تقدم موارد الحوسبة لمستخدمين مختلفين تبعاً لطبيعة عمل كل منهم وتطبيقاته بمعنى تلبية احتياجاتهم من الموارد على اختلاف اهتماماتهم.

- قياس الخدمة: وذلك من خلال الوقوف على مستوى خدمة الحوسبة حيث توجد أدوات لقياس استخدام الموارد ووسائط التخزين والتطبيقات وعدد المستخدمين في كل لحظة وغيرها، وهذا القياس يكون لدى مقدم أو مورد خدمة الحوسبة ومنتقي الخدمة أو المستخدم.

- المرونة في السرعة: أي الاستجابة للتغير في احتياجات المستخدمين وبسرعة الأداء

المطلب الثاني: مبررات ومزايا المحاسبة السحابية:

مقارنة بالمحاسبة الإلكترونية هناك العديد من المزايا لتقنية الحوسبة السحابية انعكست على خدمة المحاسبة السحابية، تبرر سبب توجه الشركات بمختلف أحجامها وأنواعها لاستخدام تطبيقاتها وبرامجها المملوكة من قبل شركات عالمية متخصصة في المجال .

1. مبررات استخدام المحاسبة السحابية :

تأثير خدمات الحوسبة السحابية على نظم المعلومات المحاسبية بعد استخدامها ادى بفئة كبيرة من المحاسبين لاتخاذ قرار تبني المحاسبة السحابية: ¹

– تقليص حجم المنشأة من حيث المبنى والمكاتب لأنها تسمح بالملكية في أي مكان دون التزام الإدارة بموقع معين.

– تحسين الأداء التشغيلي من حيث:

✓ تسهيل إنجاز العمليات من حيث المعالجة وإعداد التقارير.

✓ دقة المواعيد والعمليات المحاسبية الدقيقة في العملية المحاسبية.

– الاستغناء عن المستندات للتأكد من أنها خدمة ذاتية للعملاء ، وهو ما ينعكس أيضاً من خلال السماح لهم بتقديم أوامر المبيعات ، وتمكين الموظفين من إصدار أوامر البيع وإتاحة المعالجات على النظام المعمول به لنظام يشبه السحابة.

– إنه مشابه للأنظمة الإلكترونية لتوزيع دفاتر المحاسبة والسبب هو توفر التطبيقات على السحابة بواسطة البرامج كخدمات (SAAS)

– يمكن لمستخدمي الحوسبة السحابية الحصول على جميع التقارير المالية التي يوفرها النظام القائم في أي وقت حسب الصلاحيات التي تمنحها الشركة لمستخدميها.

– تسهيل وصول جميع المستخدمين إلى البيانات التي يريدونها.

– لها نفس تأثير الأنظمة الإلكترونية في استخدام عدد قليل فقط من الأفراد لإتمام العمليات المحاسبية. كما أنه يساعد في تقليل عدد مندوبي المبيعات لأنه يمكن العملاء من التحقق

من المنتجات المعمول بها وتقديم طلبات المبيعات إلكترونياً من مجموعة متنوعة من المواقع الجغرافية دون الحاجة إلى تفويض المبيعات للسفر بين العملاء.

¹ Abdullah Mohammad Al-zoubi, The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System, Global Journal of Management and Business Research: D Accounting and Auditing , Volume 1 7 Issue 3 Version 1.0 , Al-Albays University ,2017,page7.

– يسمح للأفراد والشركات باستخدام البرامج والمعدات المادية دون الحاجة إلى شراء البرنامج وتثبيته على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

– يضيف برنامجاً جديداً بسيطاً وسهل الاستخدام

2. مزايا المحاسبة السحابية :

المزايا الأكثر شيوعاً و المتفق عليها لخدمة المحاسبة السحابية هي :

- سهولة الوصول:

نظراً للاسـتضافة عبر الإنترنت، توفر Cloud Accounting وصولاً سهلاً إلى حسابات الشركة يوفر بعض موفري SaaS مثل Xero أيضاً برامج للهواتف المحمولة. يتيح ذلك الوصول إلى التقارير من أي مكان. يمكن للمستخدمين أيضاً تحديث بياناتهم كثيراً بطريقة مماثلة لتحديث حالاتهم على Facebook وبالتالي، أصبح الوصول إلى المعلومات المحاسبية وإدارتها أسهل كثيراً من خلال المحاسبة السحابية¹.

- المحاسبة السحابية أقل تكلفة:

أصبح هذا ممكناً من خلال العديد من الاشتراكات السنوية والشهريّة المتاحة والتي توفر بشكل كبير في التكاليف ، مقارنة بالطرق التقليدية للمحاسبة، علاوة على ذلك ، نظراً للتطورات الأخيرة في الحوسبة السحابية، تم تكثيف تفاعلات واجهة المستخدم الافتراضية مما يسهل على الأشخاص ذوي المهارات الحاسوبية الأساسية الوصول إلى الخدمات، يلغي الحاجة إلى خبراء تقنيين كانوا سيكلفون لولا ذلك، بالإضافة إلى ذلك، من خلال حقيقة أنه يمكن تقديم الإعفاءات الضريبية في المستقبل بالإضافة إلى ديناميكيات الاستضافة غير المستقرة ، فإن مسؤولية تحمل التكاليف المحددة يتم تكبدها من قبل المنظمات العازلة المصنعة. كل ما يتعين على الشركة

¹ بوغزلة حمد مسعودة ، واخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 16.

فعله هو دفع الاشتراكات الشهرية أو السنوية المطلوبة على برامج الحوسبة ورفع ديون المحاسبة السحابية عن كاهلها¹.

- الوصول في أي وقت ومن أي مكان:

الفائدة الأولى من اعتماد المحاسبة السحابية هي أنه يمكن الوصول إليها على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ويمكن للمستخدم الوصول إليها من أي جزء من العالم. يتم توفير برنامج المحاسبة ونتائج التشغيل للمستخدمين من متصفح أو جهاز محمول. هذا شيء لا يمكنك فعله مع حلول محاسبة سطح المكتب اليوم²

- أمان أفضل:

إن الحفاظ على البيانات المالية آمنة مهم جدا لأي عمل، في نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الانترنت وبالتالي ليس هناك ما يدعو للقلق إذا سرق جهاز الكمبيوتر الخاص أو إذا كان هناك حادث حريق في الموقع ذلك أن البيانات الخاصة آمنة خارج الموقع ، إلا إذا كان لديه تسجيل الدخول إلى الحساب على الانترنت ويمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كانت هناك دعوة للمستخدمين، كما يتم تلقائياً نسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام والذي يحمي البيانات إذا كان هناك فيروس يهاجم أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالوحدة الاقتصادية³

- المرونة:

¹ نفس المرجع، ص 16، 17.

² نفس المرجع، ص 17.

³ به إيمان إبراهيم احمد، مرجع سبق ذكره، ص 169.

ميزة أخرى مهمة للمحاسبة السحابية هي مرونتها. وهو متوافق مع أنواع مختلفة من برامج تصفح الويب وأنظمة التشغيل.

يمكن الوصول إليه من خلال Windows أو Mac أو Linux. يمكن استخدامه أيضا للتشغيل من خلال Chrome أو Firefox أو Internet Explorer أو برامج تصفح أخرى. إلى جانب ذلك، يتيح نظاما IaaS و PaaS للعميل تخصيص البرنامج بناء على احتياجاته الخاصة. نتيجة لذلك، أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في قطاع الأعمال¹.

- توفير الوقت:

يشير البعض بأن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة من خلال ما يلي :

✓ **التغذية التلقائية:** وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدويا، وإنما يتم ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة.

✓ **التحديثات التلقائية للبرامج:** غالبا ما تكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة، بالإضافة الى ذلك فإن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتا طويلا لرفع مستوى البرنامج، أما في المحاسبة السحابية فإن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة وهذا ما يساهم في عملية دعم المستخدمين.

¹بوغزالة حمد مسعودة ، و اخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص 17, 18.

دعم الزبائن في المحاسبة التقليدية يكون بطيء للغاية، ولكن في ظل المحاسبة السحابية يكون الدعم متاح وعلى الفور¹

- زيادة أداء الأعمال:

تطبيقات المحاسبة السحابية تساعد المحاسبين إنشاء التقارير المالية وحافظات الحافظة في الوقت الحقيقي من خلال التكيف مع تغيير ظروف العمل في وقت قصير، هذا الوضع يخلق بيئة للمسؤولين لاتخاذ قرارات مالية فورية وصحيحة ويسهم في زيادة الأداء².

- النسخ الاحتياطي غير المحدود: المؤسسات التي تستخدم تطبيقات المحاسبة السحابية لديها الفرصة لعمل نسخة احتياطية عن بياناتهم المالية في أي وقت وأي رقم، دعم يتم الاحتفاظ بالبيانات في خوادم المؤسسة التي تقدم الخدمة، لذا فإن البيانات المحتملة يتم تجنب الخسارة³.

المطلب الثالث: نماذج ومتطلبات المحاسبة السحابية:

ظاهريا كل ما يحتاج اليه طالب خدمة المحاسبة السحابية هو جهاز موصول بالانترنت و اشتراك في برنامج سحابي محاسبي وباقي الامور التقنية يقوم مزودو الخدمة بتأمينها , البرامج المحاسبية عبارة عن تطبيقات جاهزة للاستخدام موفرة على نموذج saas موجهة للمستهلك النهائي والعميل هو من يحدد لاحقا طبيعة الاستضافة التي يرغب بها , اما نموذج paas فهو موجه لمطوري التطبيقات والبرامج التي تقع تحت مسؤولية المطور ,وبالنسبة

¹ سلوى درار عوض, علوية سعيد عثمان ,عبير بكري سرالختم ,أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد , مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية المجلد 08, العدد 02, جامعة الملك خالد , السعودية, 2021, ص147.

² به إيمان إبراهيم احمد، مرجع سبق ذكره ص 169.

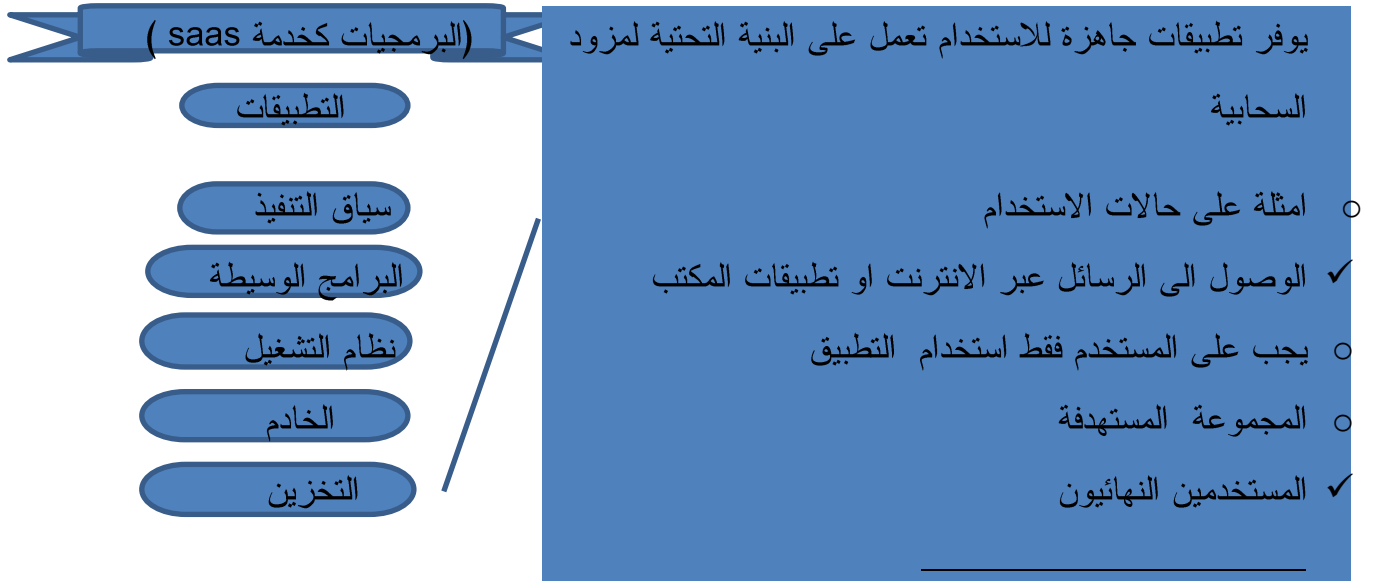
³ به إيمان إبراهيم احمد، مرجع سبق ذكره ص169.

لآخر نموذج iaas فيستهدف مشغلي تكنولوجيا المعلومات وفي ما يلي سنتطرق الى هذه النماذج والى المتطلبات اللازمة للوصول لخدمة المحاسبة السحابية .

1. نماذج الحوسبة السحابية: يوجد ثلاثة نماذج رئيسية لتصنيف خدمات الحوسبة السحابية:

-البرمجيات كخدمة (Software as a Service) (SaaS): نموذج توزيع البرامج الحاسوبية وهو أعلى شكل من الخدمات التي تقدم برامج ذات أغراض خاصة للمستهلك لاستخدام تطبيقات الموفر التي تعمل على بنية أساسية سحابية عبر الإنترنت. كبرنامج كخدمة. يشار إليه أحياناً باسم "البرامج عند الطلب" وعادة ما يتم تسعيره على أساس الدفع لكل استخدام. هذا يلغي الحاجة إلى تثبيت التطبيق وتشغيله على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بمستخدم السحابة ، مما يبسط الصيانة والدعم. يقوم موفرو SaaS عموماً بتسعير التطبيقات باستخدام رسوم اشتراك. يتمثل العيب الرئيسي في SaaS في تخزين بيانات المستخدمين على خادم مزود السحابة.¹

الشكل 2: الية عمل نموذج البرمجيات كخدمة



Tahmina Khanom, Cloud Accounting: A Theoretical Overview, Journal of Business and Management¹

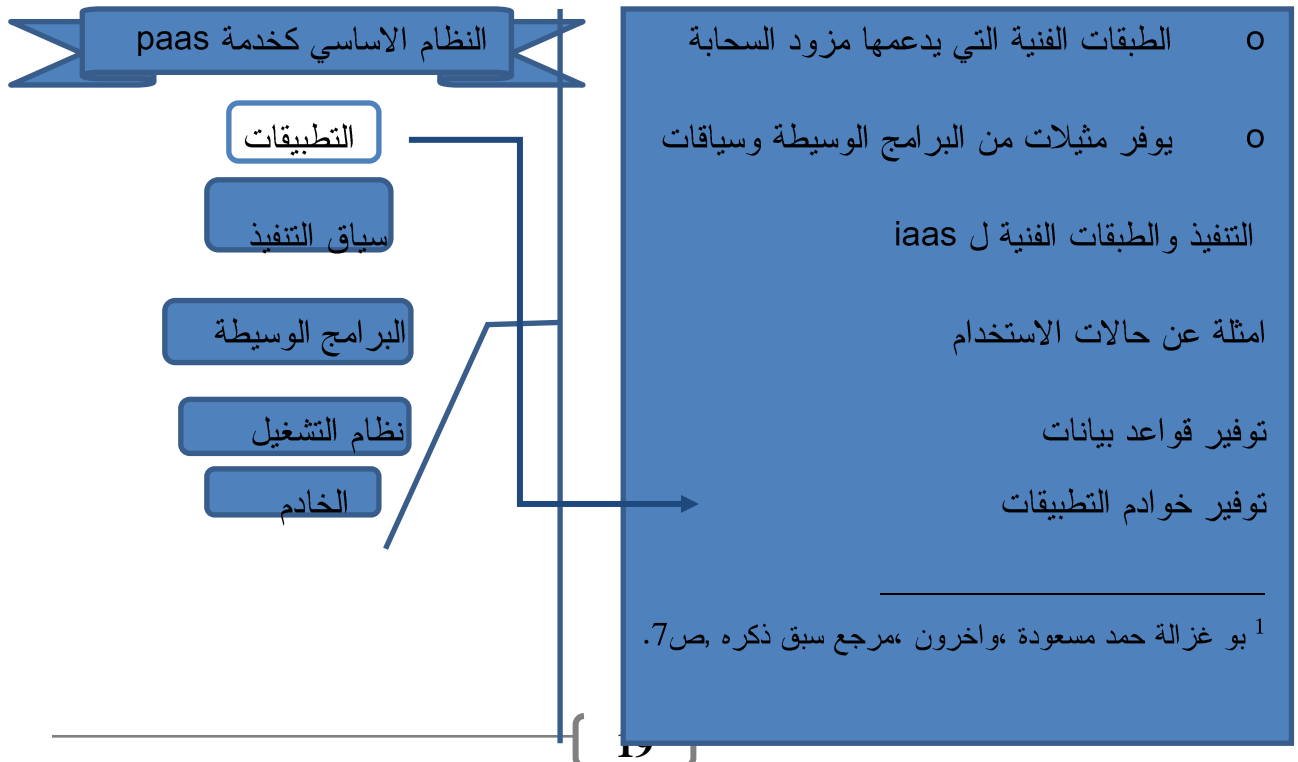
(IOSR-JBM), Volume 19, Issue 6, Leading University, Bangladesh,2017,page32.

المصدر: اعداد الطالبتين

ومما سبق نستنتج ان تطبيقات وبرامج المحاسبة السحابية تدرج ضمن هذا النموذج الذي يقدم خدمات وتطبيقات جاهزة للمستخدمين النهائيين

-النظام كخدمة (PaaS) (Platform as a Service) : يقدم مزود الخدمة وسيلة إعلامية يمكن للعمل من خلالها تطوير وتشغيل تطبيقه الخاص. تغطي هذه المنصة أيضا الوسائط، حيث سيتم تطوير التطبيق وتشغيله، بالإضافة إلى الخدمات النهائية والبنية التحتية التكنولوجية اللازمة. ليس لدى المستخدم أي إمكانية للتحكم والإدارة على المكونات التي تشكل البنية التحتية للمنصة، بخلاف ما أنشأه هو.¹

الشكل 3 : الية عمل نموذج النظام الاساسي كخدمة



التخزين

شبكة

○ التطبيق مسؤولية العميل

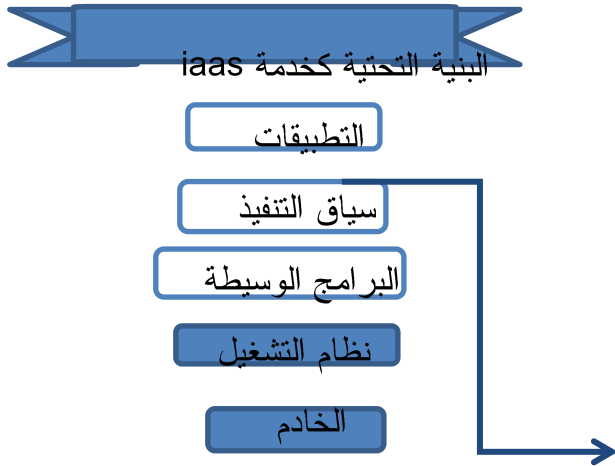
○ المجموعة المستهدفة المطورون

المصدر: اعداد الطالبتين

من خلال هذا النموذج يمكن للمطورين انشاء تطبيقات المحاسبة السحابية بمختلف انواعها وخدمات المنصات السحابية

-البنية التحتية الخدمة:(Infrastructure as a service) (IAAS) نموذج نشر البرنامج يقوم على توفير البنية التحتية للخادم والبرمجيات ومعدات الشبكة كخدمة عند الطلب، و يمكن تطوير النظام الأساسي و انشاء تنفيذ التطبيقات ويشار اليه باسم البنية التحتية كخدمة . والغرض الرئيسي منه هو تجنب شراء الاجهزة والبرامج الاساسية وادارة مكونات البنية التحتية لها ، و بدلا من ذلك يمكن الحصول على تلك الموارد ككائنات افتراضية يمكن التحكم فيها عبر الخدمة باستخدام واجهة المستخدم¹

الشكل 4 :الآلية عمل نموذج البنية التحتية كخدمة



- الطبقات الفنية التي يدعمها مزود السحابة
- يوفر مثيلات نظام التشغيل و البنية التحتية الاساسية (الخادم , الشبكة , التخزين)
- امثلة على حالات الاستخدام
 - توفير اجهزة افتراضية مؤقتة
 - زيادة تخزين الجهاز الظاهري

¹ زكرياء دمدوم، وليد مرغني، طارق صدراوي تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، المجلد 13، العدد03، جامعة الشهيد حمو لخضر، جامعة المنستير، الجزائر، تونس 2020، ص479.

التخزين

شبكة

- البرامج الوسيطة و التطبيقات هي مسؤولية العميل
- المجموعة المستهدفة مشغلي تكنولوجيا المعلومات

المصدر: اعداد الطالبتين

1- متطلبات المحاسبة السحابية :

- لا تتطلب عملية الوصول لخدمات المحاسبة السحابية موارد ضخمة او ممتلكات وتجهيزات كثيرة ولها نفس متطلبات الحوسبة السحابية كل ما يجب توفره هو :¹
1. جهاز حاسوب الي: ويقصد به أي جهاز حاسب آلي، ذي إمكانيات متوسطة أو أقل من المتوسطة شريطة أن يفي بعملية الاتصال بشبكة الانترنت والوصول للاتصال بالسحابة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.
 2. نظام تشغيل يسمح بالاتصال بالانترنت والوصول للسحابة: حيث تعمل الحوسبة السحابية، على تقديم خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائياً، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة، وتكون خاصية الاتصال بالانترنت عن طريق نظام التشغيل، متاحة في جميع أنظمة التشغيل، بالرغم من اختلافها وتعددتها.
 3. المتصفح: هو الأداة التي يتم الوصول للحوسبة السحابية من خلالها، وتتوافق الحوسبة السحابية مع كافة المتصفحات المتاحة، وعلى اختلافها وتعددتها، لتذليل العقبات أمام المستخدمين، ولضمان سهولة الوصول إليه.
 4. توافر الاتصال بشبكة الانترنت: ويعد الاتصال حلقة الوصل بين المستخدم وبين الحوسبة السحابية، ويفضل أن يكون الاتصال ذا سرعة عالية، لضمان الحصول على خدمات الحوسبة السحابية بشكل فعال وكفاء.

¹ بوغزالة حمد مسعودة ،آخرون ،مرجع سبق ذكره، ص 8,7.

5. مزودي خدمات المحاسبة السحابية: المقدم أو الموفر لخدمة الحوسبة السحابية، وهو عبارة عن الموقع الذي سوف يقوم بالاستضافة وتقديم كافة خدمات الحوسبة السحابية، ويكون ذو كفاءة و قدرات هائلة كي يتمكن من استقبال واستضافة المستخدمين. وتكون هذه الاستضافة في مضيفات السحابة cloud hosting وهي كما يلي:

-**السحابة الخاصة (Private cloud)**: البنية التحتية السحابية التي تتم إدارتها وتشغيلها لمؤسسة واحدة فقط ، بحيث يمكن الحفاظ على مستوى ثابت من التحكم في الأمان والخصوصية والحوكمة. تسمى السحابة الخاصة. تعرف أيضا باسم السحابة الداخلية أو السحابة المحلية. قد تدار من قبل المنظمة أو طرف ثالث وقد تكون موجودة في مكان العمل أو خارج المبنى¹

-**المحاسبة المشتركة (Community Cloud)**: تشترك في استخدامها مجموعة من المؤسسات ذات أهداف مشتركة أو تنتمي إلى نفس قطاع النشاط، ويمكن امتلاك وتسيير البنية التحتية من قبل مجموع المشتركين أو من قبل مؤسسة واحدة من بينهم. أو يمكن أن يكون مركز بيانات الحوسبة لدى مؤسسة مستضيفة، أو مقدمة للخدمة، بشرط أن يضمن أمن استخدام الحوسبة من قبل المشتركين فيها فقط.²

-**السحابة العامة (Public Cloud)**: في هذا النموذج تكون البنية التحتية مقدمة من طرف مزود الخدمة والتي تكون مفتوحة للاستعمال من طرف الجمهور، وهذا النوع يمكن أن يدار أو يشغل من طرف مؤسسة أو تنظيم أو الاثنين معا، ويقدم هذا النوع بصفة عامة خدمات يمكن أن يصل إليها الجمهور العام بواسطة الانترنت، وان معطيات المستعملين لا يمكن الاطلاع عليها من طرف الآخرين، لأن مزود الخدمة يوفر لهم ميكانيزمات التحكم في النفوذ إلى معطياتهم وحمايتهم، وهذه الخدمة يمكن أن تقدم مجانيا أو بمقابل.³

¹ Tahmina Khanom مرجع سبق ذكره ص 33.

² بوغزالة حمد مسعودة ،واخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص6.

³ نفس المرجع السابق ،ص6.

-السحابة الهجينة (Hybrid Cloud): يقصد بها انضمام سحابتين منفصلتين معا (عامة وخاصة أو داخلية وخارجية)، أو مزيج من خادم سحابة افتراضية جنبا إلى جنب مع الأجهزة المادية لتقديم خدمة واحدة مشتركة، ويطلق على السحابتين اللتين انضمتا معا "سحابة مجتمعة".

ويفيد هذا النوع المؤسسات التي لا ترغب في استخدام بيئة خارجية لتخزين البيانات الخاصة بها، حيث يمكن تخزين المعلومات الحساسة أو التي يكثر استخدامها في البنية التحتية الخاصة والبيانات الأقل حساسية في السحابة العامة.¹

إذا كنت تمتلك شركة محاسبة، فإن التحول من برامج المحاسبة التقليدية إلى برامج المحاسبة السحابية يمكن أن يكون له العديد من المزايا. يمكن أن توفر برامج المحاسبة السحابية تدفقات عمل أكثر كفاءة، مما يوفر وقتك وتحسين مجالات أخرى من عملك.

يمكن أن تكون أكثر فعالية من حيث التكلفة وأكثر أماناً - طالما اخترت المزود المناسب ويمكن أن يوفر وصولاً أكثر ملاءمة إلى البيانات.

ولكن قبل التبديل، ستحتاج إلى التفكير في إيجابيات وسلبيات السحابة العامة والخاصة.

بشكل عام، وجدت دراسة استقصائية عالمية أن الشركات المهتمة بالانتقال إلى الحوسبة

السحابية تختار بشكل متزايد السحابة الخاصة على السحابة العامة.

ولذلك يجب تحديد الخيار الأفضل للمحاسبة السحابية حسب احتياجات كل مؤسسة بناء على ما يلي:

الجدول 1: اسس الاختيار بين المحاسبة في السحابة العامة والسحابة الخاصة

الاساس	السحابة العامة	السحابة الخاصة	الملاحظات
--------	----------------	----------------	-----------

¹ نفس المرجع السابق ص6

<p>استبدال التكنولوجيا القديمة. قد تحمل المؤسسات التي لديها مراكز بيانات موجودة تكاليف أقل إذا كانت تقوم ببساطة بتوسيع نظامها الحالي</p>	<p>إذا اخترت السحابة الخاصة ، فقد تكون التكاليف الأولية هائلة ، بالإضافة إلى أنك تدفع مقابل الترقية والصيانة والإدارة</p>	<p>يجادل الكثيرون بأن السحابة العامة أرخص فأنت تدفع شهرياً للوصول إليها ، دون الحاجة إلى تغطية تكاليف الإعداد أو التكاليف الجارية</p>	<p>التكلفة</p>
<p>من الواضح أن الاتصال ليس فورياً، حيث يتعين عليك انتظار بناء النظام الأساسي باختيار السحابة الخاصة.</p>	<p>باختيار السحابة الخاصة ، عليك إما أن تدفع لشخص ما لإعداد الخدمة لك ، أو أن تكون لديك المهارات اللازمة للقيام بذلك بنفسك.</p>	<p>يعد الانضمام إلى السحابة العامة أمراً بسيطاً حيث يقوم مزودك بكل شيء من أجلك. ما عليك سوى دفع الرسوم الشهرية لتحصل على وصول سريع إلى الشبكة السحابية.</p>	<p>الإعداد</p>
<p>تجدر الإشارة إلى أن الإدارة في الموقع يمكن أن توفر مستويات أعلى من التحكم.</p>	<p>يعني اختيار السحابة الخاصة توفير إدارة مستمرة لضمان تشغيلها بكفاءة وفعالية.</p>	<p>يعني اختيار السحابة العامة إلغاء تحميل جميع مخاوف الإدارة إلى مزود السحابة الخاص بك.</p>	<p>الإدارة</p>

<p>الامان</p> <p>يمكن أن تكون مراكز البيانات واسعة النطاق التي يستخدمها موفرو السحابة العامة مجهزة بشكل أفضل للتعامل مع هذا الأمر من الأنظمة الأساسية السحابية المملوكة للقطاع الخاص التي تعتمد على الإدارة الداخلية.</p>	<p>تشير الأبحاث إلى أن العديد من المهنيين يعتقدون أن السحابة الخاصة أكثر أماناً من العامة ، حيث لا يمكن الوصول إلى المنصات الخاصة إلا من قبل المنظمات التي تديرها.</p>	<p>قد تكون السحابة العامة أكثر أماناً. المشهد المتغير باستمرار لأمان السحابة يعني أنه يتعين على موفري السحابة أن يظلوا على اطلاع دائم بالإصلاحات والتحديثات والترقيات.</p>
<p>التخصيص</p> <p>يتعين عليك الاختيار من بين الخيارات المتاحة في السحابة العامة</p>	<p>يتيح لك إنشاء منصة سحابية خاصة إمكانية التخصيص الكامل لتلبية احتياجات شركتك.</p>	<p>هناك العديد من الخيارات المعروضة في السحابة العامة</p>
<p>قابلية التوسع</p> <p>السحابة العامة تتمتع بالمرونة والسرعة في التوسع باقل التكاليف وموفرة حسب الطلب من المزودين</p>	<p>للسماح بزيادة الطلب في السحابة الخاصة ، يجب عليك بناء سعة إضافية والتي يمكن أن تكون مكلفة إذا لم يتم استخدامها معظم الوقت.</p>	<p>توفر السحابة العامة قابلية توسعة فورية عند الطلب إذا كنت بحاجة إلى مزيد من السعة ، فما عليك سوى توسيع خدمتك. عندما ينخفض الطلب</p>

		، قلل.	
--	--	--------	--

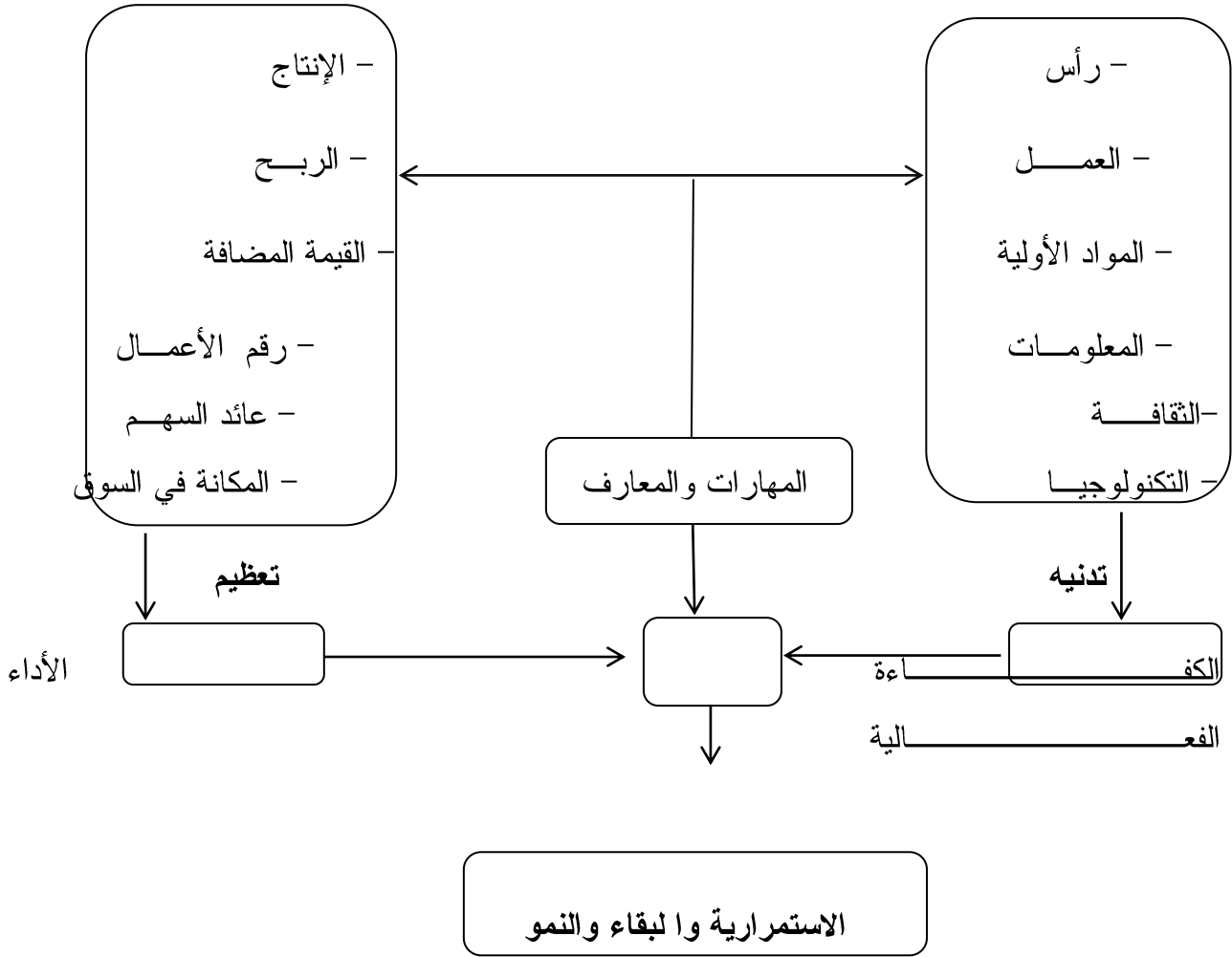
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على

<https://www.reckon.com/reckon-blog/accounting-cloud-private-public-cloud-better-business/>

المبحث الثاني : الإطار النظري للأداء المالي

تعد الاستمرارية والبقاء والنمو احد اهم الاهداف التي تسعى كل مؤسسة اقتصادية الى تحقيقها, ولا يمكن الوصول لهذه الغاية الا من خلال توفر عامل اساسي وهو الاداء المالي المتفوق, و الذي يتميز بالكفاءة اي تحقيق الاهداف المسطرة بإبقاء التكاليف في حدودها الدنيا و النتائج في حدودها القصوى, و الفعالية وهي درجة تحقيق الاهداف وتقاس من خلال العلاقة بين المخرجات الفعلية والمخرجات المقدره, وذلك بمراعات العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على الاداء المالي سلبا او ايجابا والتي لا يمكن للإدارة التحكم فيها ,ولكن من الممكن التنبؤ بالعواقب المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعطاء خطط لتقليل تأثيرها السلبي واستغلال اثرها الايجابي بالاعتماد على مؤشرات الاداء المالي.

الشكل 5: الأداء من منظور الكفاءة والفعالية



المصدر عبد الملك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة محمد خيضر، العدد 01، بسكرة، 2001، ص 86.

ومما سبق ذكره سيتم التطرق في هذا المبحث الى :

- المطلب الاول: مفهوم الاداء المالي
- المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي
- المطلب الثالث: مؤشرات قياس الاداء المالي

المطلب الاول : مفهوم الاداء المالي

يمثل الأداء المالي أحد أبعاد الأداء بشكل عام، حيث يركز على تعظيم قيمة السهم والمردودية وتوزيع الأرباح، ودراسة بدائل التمويل، واستخدام المؤشرات المالية للتحليل، والمقارنة لمختلف القوائم المالية، ويقاس بعدة مؤشرات منها المردودية والربحية¹.

وباعتبار ان كل باحث ينظر الى مفهوم الاداء المالي حسب الزاوية التي ينظر اليها قدمت العديد من التعاريف منها :

1. تعريف الاداء المالي :

يعد الاداء المالي من المفاهيم الواسعة التي تعبر عن اسلوب المنظمة في استثمار مواردها المتاحة وفقا لمعايير واعتبارات متعلقة بأهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها المنظمة في سعيها لتحقيق كفاءتها وفعاليتها لتأمين بقائها وديمومتها باستمرارها².

وفي تعريف اخر يعد الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بمثابة المجال المحدد لنجاحها فهو يستخدم كمنهج اساسي في تحقيق الاهداف المالية للمؤسسة فقط بل يتعداها الى الاهداف العامة الاستراتيجية

هناك من يلقى بتركيزه على الاهداف فيعرفه بأنه " انعكاس لقدرة وقابلية الشركة على تحقيق اهدافها "

¹ اليزيد ساحري، إدارة التكلفة من منظور إستراتيجي كمنهج متكامل لتحسين الأداء المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف1، 2018، ص136

² حسام عيسى عبد الرحمن حمدان، أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية، رسالة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة والتمويل- كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص36

هذا التعريف يعد تعريف موسع أي انه يربط الاداء المالي بالأهداف العامة للمؤسسة وهناك من يعرفه بدلالة النتيجة بغض النظر على الوسائل المستخدمة ويعرفه بأنه " يعني النتيجة النهائية لنشاط المؤسسة "

مع الاخذ بعين الاعتبار للظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي اليه المؤسسة وعلى هذا الاساس فان تشخيص الاداء المالي يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الارباح

ايضا يرى البعض الاخر بان الاداء المالي يعبر عن " مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الامثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير والطويل الامد من اجل تشكيل ثروة "

1

و يُعرفه كذلك Scosip.E على أنه " الفرق بين القيمة المقدمة للسوق ومجموع القيم المستهلكة والمتمثلة في تكاليف مختلف الأنشطة."²

وعلى الرغم من تعدد تعاريف مصطلح الاداء المالي وذلك نتيجة الاستخدام والتطبيق المستمر له الا انه يوجد قاسم مشترك يجمع بينهم جميعا الا وهو مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق اهدافها المالية المسطرة والاستخدام الامثل للموارد³

ونستنتج من خلال ذلك ان الاداء المالي مقياس كمي موضوعي لمدى جودة وقدرة المؤسسة على استخدام اصولها التجارية وتوليد الايرادات ويعد احد الجوانب الهامة لإدارة المخاطر المالية , كما و يتم الاستعانة بمؤشراته لتحليل اداء المؤسسة بمختلف اقسامها ومعرفة

¹ زكار وليد دور مبادئ حوكمة المؤسسات في تحسين الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب, رسالة ماستر, تخصص مالية وحاكمية المؤسسات ,قسم العلوم الاقتصادية ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة محمد خيضر- بسكرة, 2016, ص27-28.

² عبد الوهاب دادن ,رشيد حفصي ,تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ,مجلة الاقتصاد والتنمية- مخبر التنمية المحلية المستدامة- ,جامعة المدية ,العدد 04 ,جوان , 2015, ص50.

³ زكار وليد ,المرجع نفسه ,ص28

الفروقات الناجمة عن الفرق بين ما هو مقدر وما هو فعلي وبناء على ذلك يقوم المدراء الماليين واصحاب القرار بتبني الاستراتيجيات والحلول اللازمة

2. خصائص الاداء المالي :

من بين اهم هذه الخصائص انه:

✓ أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية و توجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم و النجاح عن غيرها.

✓ هو أداة لتدارك الثغرات و الانحرافات و المشاكل و المعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر اذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية او ربحية او لكثرة الديون و القروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر ادارتها للعمل لمعالجة الخلل.

✓ اداة لتحفيز الإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج و معايير مالية أفضل من سابقتها.

✓ اداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل او لجانب معين من اداء الشركة او لأداء اسهمها في السوق المالي في يوم محدد في فترة معينة¹

3. اهمية الاداء المالي :

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات الطبعة الاولى، دار حامد، الاردن، 2010، ص 45، 46.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.¹

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية²:

- تقييم ربحية الشركة.
- تقييم سيولة الشركة.
- تقييم تطور نشاط الشركة.
- تقييم مديونية الشركة.
- تقييم تطور توزيعات الشركة .
- تقييم تطور حجم الشركات.

ومما سبق يمكن القول ان اهمية الاداء المالي تكمن في كونه يعبر عن قابلية المنظمة في خلق النتائج المقبولة في تحقيق طلبات المجموعات المهمة لديها كونه ممثلا للمدى الذي تستطيع فيه ان تنجز مهمة بنجاح او تحقيق هدف بتفوق³

و ان الاداء المالي المتفوق يتيح للمؤسسة الموارد المالية اللازمة لاقتناص فرص الاستثمار المختلفة ويساعد على تلبية احتياجات اصحاب المصالح والحقوق وتحقيق اهدافهم¹

¹ نفس المرجع السابق، ص 46، 47.

² نفس المرجع السابق، ص 47، 48.

³ حسام عيسى ، واخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 36 .

4. اهداف الأداء المالي:

من خلال الأداء المالي تسعى المؤسسة لتحقيق الأهداف التالية:²

أ- **السيولة واليسر المالي:** ويقصد بالسيولة قدرة المشروع على توفير النقد لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل المتوقعة والغير متوقعة في مواعيدها بكلفة مناسبة وبدون خسائر ومواجهة الظروف الطارئة من خلال الحصول على الإيرادات نتيجة للنشاط الطبيعي للمشروع.

أما اليسر المالي فيعبر عن العلاقة بين الاستخدامات أو صافي النفقات والمديونية أو حقوق الملكية والأموال المقترضة، وتحقيق اليسر المالي هو الضمان الوحيد لسداد الالتزامات.

ب- **التوازن المالي:** يعرف بأنه الحالة التي يظل معها رصيد النقدية في كل لحظة موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل.

ت- **المردودية:** تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها وتعرف بالارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.

ث- **تعظيم القيمة المضافة للمؤسسة:** تزداد قيمة المؤسسة كلما تمكنت من تحقيق نتائج محاسبية بشكل مستمر بحيث تتراكم النتائج وتكون فوائض مالية موجبة تشكل ما يسمى بثروة المؤسسة، ولا يكفي أن تحقق المؤسسة نتائج موجبة حالياً بل يجب أن تسعى إلى تحقيق نتائج في المستقبل من خلال دراسة المردودية المستقبلية وتحديد الجدوى من

¹ طابة هاجر، بطاقة الاداء المتوازن بين النظرية والتطبيق دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي ارغيس، مذكرة شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2013، ص1

² بن مبارك خليفة، حشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة، رسالة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2019، ص27، 28

المشاريع الاستثمارية في المستقبل ومن ثم يمكن توقع حجم الثروة من خلال النتائج المحققة سابقا وحاليا من خلال ما يعرف بالقيمة الحالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي

قد يتأثر الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بتغير البيئة المحيطة سواء الداخلية وهي كل ما يحدث داخل الكيان وله علاقة بالنشاط ,او الخارجية كالسوق والاوزاع الاقتصادية والسياسية ,وفي هذه الحالة على المؤسسة البحث عن مصدر المشاكل وتحليله وايجاد الحلول الناجعة والسريعة لتدارك النقائص و تصحيح الاخطاء لتفادي الوقوع في خسائر مالية او على الاقل تقليلها .

1. العوامل الداخلية:

هناك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي والتي سنلخصها فيما يلي :

أ. **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة و المعلومات، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فاعلية¹.

ب. **المناخ التنظيمي:** هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة ومهامها ونشاطها مع ارتباطها

¹ محمد محمود الخطيب ,مرجع سبق ذكره ,ص 48, 49.

بالأداء، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة ايجابية وكفائه من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة¹.

ت. **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر والتي تلتزم بمبدأ الاستمرارية وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة، و على الشركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنويع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

ث. **الحجم:** يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى الشركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة الدفترية، ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات، حيث أن بزيادة الحجم فإن عملية ادارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أدائها أقل فعالية، وإيجابا من حيث

¹ إزمور رقية، كريم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP رسالة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي امحمد أولحاج - البويرة 2018، ص41.

أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل زيادة حجم الشركات، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية¹.

2. العوامل الخارجية:

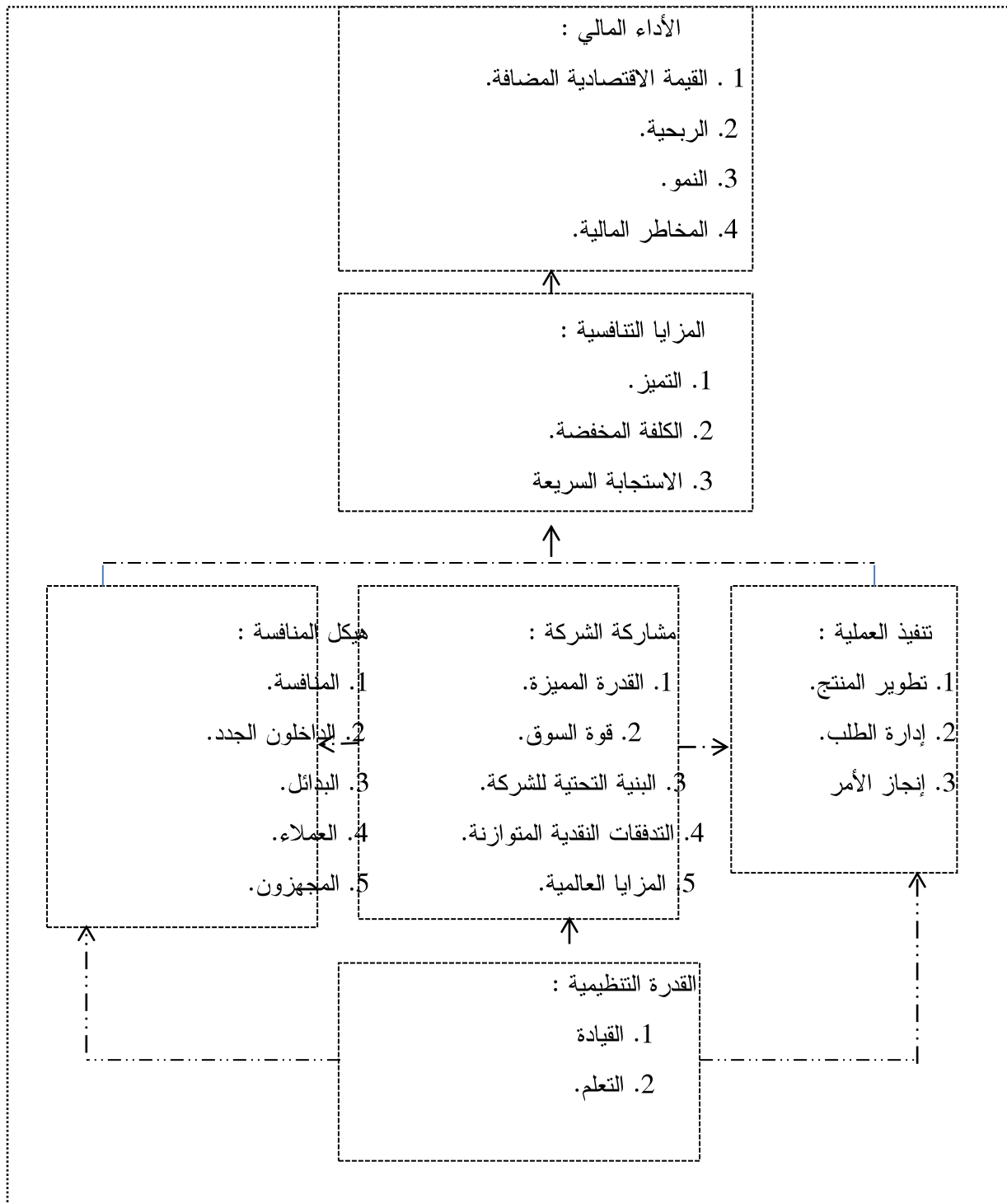
تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن للإدارة السيطرة عليها، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعطاء خطط للتقليل من تأثيرها وتشمل هذه العوامل ما يلي:

- مخاطر للأزمات المالية.
- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.
- السياسات المالية والنقدية و الاقتصادية ككل للدولة²

¹ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 50، 51.

² بن مبارك خليفة، حشروف علي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

الشكل 6: العوامل المؤثرة على الاداء المالي



المصدر: ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة -مدخل تحليلي-، دار الثقافة، عمان، 2009، ص137

المطلب الثالث: اهم المؤشرات لقياس الاداء المالي

يتوقف الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على قدرتها على إنشاء القيمة تبعا لأهداف النظرية المالية الحديثة، وهذا الأخير لا يتحقق إلا من خلال مؤشرات يمكنها تقييم الأداء المالي، ولا تكون هذه النسب ذات مدلولية في التحليل إلا إذا تم مقارنتها بنسب ذاتها على مدار عدة سنوات سابقة، للتعرف على التطور في هذه النسب و اتجاهات هذا التطور، أو مقارنة هذه النسب بالنسب المرجعية (المعيارية) لتحديد درجة الانحراف أو المقارنة بالنسبة لنفس المؤسسات التي تنتمي لنفس القطاع.¹

وتشمل كل مجموعة من النسب في طياتها نسب أخرى لكل منها غرض محدد، ويمكن تصنيف هاته المؤشرات الى مؤشرات تقليدية و مؤشرات حديثة لقياس الاداء المالي كما يلي:

أ- مؤشرات الاداء المالي التقليدية

نتيجة لوجود كم هائل من النسب المالية قام الباحثين بتقسيم هذه النسب تبعا للمظاهر التي تتخذ في نشاط المؤسسة أي النسب التي تُعبر عن بُعد محدد من أبعاد المؤسسة (الربحية - السيولة - التمويل، ...الخ) ، إلى (نسب السيولة - نسب النشاط - نسب التشغيل - نسب المديونية - نسب الربحية - نسب السوق)²

نذكر بعضها³

¹ عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، مرجع سبق ذكره، ص51.

² نفس المرجع السابق، ص51.

³ اليزيد ساحري، مرجع سبق ذكره، ص137، 138، 139، 140.

1. نسب الربحية: تقيس هذه النسب كفاءة وفعالية المؤسسة في تحقيق الأرباح من استخدام أصولها، ومنها هامش الربح، والعائد على الأصول والعائد على الأموال الخاصة (المردودية المالية).

وأهم هذه المقاييس المالية هي المردودية، ويتفق الباحثون على تعريف المردودية بصفة عامة (أي عدم ربطها بأي جانب لا مالي ولا اقتصادي) على أنها "القدرة على إنتاج وتنمية قيمة المؤسسة، وتقاس بالعلاقة بين النتيجة المحققة وقيمة الوسائل المستخدمة من أجل تحقيق هذه النتيجة".

أو هي "قياس نقدي للكفاءة، وتطبق على سلعة واحدة أو مجموعة من السلع، وتكون في الأجل القصير والأجل الطويل". وتكتب بالعلاقة التالية:

معدل المردودية = النتائج / الوسائل المستخدم

فالهدف الاقتصادي لكل مؤسسة يعتمد على المردودية، لأنها هي التي تضمن البقاء والنمو والاستمرارية، وهي مؤشر مهم لقياس أداء المؤسسة، وعليه فمعرفة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتشخيص المالي، وذلك عن طريق نسب المردودية وأثر الرفع المالي. تقسم المردودية إلى قسمين: مالية واقتصادية

1- معدل المردودية المالية (ROE) Equity on Return

يعد معدل المردودية المالية أو العائد على الأموال الخاصة من المقاييس الأكثر شيوعاً واستخداماً، ويعرف هذا المعدل بالعلاقة التالية :

معدل المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

يعبر هذا المعدل عن العلاقة بين الأموال الخاصة المستثمرة من قبل أصحاب المؤسسة، والعوائد المحققة منها، فهو يقيس معدل العائد لكل دينار مستثمر من قبل المساهمين، فهو يسمح بمقارنة أداء المؤسسة بالمردودية المنتظرة من المساهمين، وبالتالي يقيم جاذبيتهم المالية.

لكن انتقد هذا المعدل لأنه يدمج آثار السياسة المالية للمؤسسة؛ بمعنى أن النتيجة الصافية تأخذ بعين الاعتبار تكلفة الأموال المقترضة فقط (المصاريف المالية)، وعند الحساب (في المقام) لا تأخذ مجموع رؤوس الأموال المستثمرة (الأموال الخاصة والقروض)؛ وإنما تستبعد القروض من الصيغة أو علاقة الحساب، وكذلك صعوبة تطبيق المعدل في الوحدات التابعة للمؤسسة الأم؛ لأنه من الصعوبة تحديد أموالها الخاصة.

كذلك منهم من يعتبر أن معيار النتيجة الصافية فيها عيب أو محدد أنها تأخذ بعين الاعتبار النتائج المالية (أرباح مالية)، والتي يمكن أن تؤثر في حالة تحويل كبير للقيم المنقولة للتوظيف (سندات التوظيف)، وبالتالي تؤثر على النتيجة الصافية. كذلك الترتيبات المحاسبية مثل المؤونات والعمليات الاستثنائية، تؤدي أحيانا إلى غموض حول مدى مصداقية النتيجة الصافية. فمن أجل إجراء عملية مقارنة بين المؤسسات فالنتيجة التشغيلية هي معيار ملائم وممثل لجودة نشاط المؤسسة.

2- معدل المردودية الاقتصادية employed Capital on Return (ROCE)

يسمى كذلك بالعائد على رؤوس الأموال المستخدمة، يعبر هذا المعدل عن العلاقة بين رؤوس الأموال المستثمرة من المؤسسة (الأموال الخاصة والقروض) والعوائد المحققة منها، فقد جاء لإكمال معدل المردودية المالية، والمردودية الاقتصادية معدل مستقل عن أسلوب تمويل المؤسسة، ويعكس أداء المؤسسة ككل (الأنشطة التشغيلية والأنشطة التمويلية معا)، ويعرف معدل المردودية الاقتصادية بشكل إجمالي بالعلاقة التالية :

معدل المردودية الاقتصادية = الفائض الإجمالي للاستغلال / رؤوس الأموال المستخدمة

$$ROCE = EBE / Capitaux investis$$

والفائض الإجمالي للاستغلال 'd brut Excedent exploitation هو الفائض النقدي

المحقق من نشاط المؤسسة.

أو يحسب المعدل بالعلاقة التالية:

معدل المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / رؤوس الأموال المستخدمة

رؤوس الأموال المستثمرة أو المستخدمة هنا هي مجموع الأصول الثابتة (الصافية) واحتياجات رأس المال العامل للاستغلال؛ أي احتياجات التمويل الثابتة (المستقرة) للنشاط، ويسمى كذلك هذا المعدل بمعدل العائد على الأصول (Return on Asset (ROA).

3- معدل العائد على المبيعات :

معدل العائد على المبيعات هو مقياس مالي للأداء، وهو معدل لبيان الكفاءة في توليد الأرباح، ويحسب بالعلاقة التالية:

معدل العائد على المبيعات = النتيجة الصافية / المبيعات الصافية

–نسب السيولة: تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، ومنها نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة والمختصرة.

–نسب النشاط: تستخدم هذه النسب في قياس فعالية المؤسسة في إدارة أصولها، وكفاءتها في استخدام مواردها، ومنها معدل دوران الأصول الثابتة، ومعدل دوران مجموع الأصول، ومعدل دوران العملاء، ومعدل دوران المخزون ومعدل دوران الموردين، ومتوسط فترة التحصيل، ومتوسط فترة التسديد، ومدة التخزين.

–نسب المديونية: تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، ومنها نسبة المديونية (الرفع المالي)؛ وهي النسبة التي تقيس مدى اعتماد المؤسسة في تمويل مشاريعها على مصادر خارجية، وكذلك نسبة الديون إلى الأموال الخاصة.

هذه المؤشرات التقليدية أضحت تعطي إشارات مضللة أو خاطئة (وهذا لارتكازها على بيانات تاريخية ومبنية وفوق سياسات وطرق محاسبية معينة، وإهمالها البعد الاستراتيجي في التحليل، وعدم مسايرة التحليل الموالي للبيئة الحديثة) ، لا تساعد المؤسسة على تحقيق

التحسين والتميز والابتكار، ونظرا لاعتماد الإدارة عليها، جعل نتائج التحليل غير واقعية، والإدارة بحاجة إلى الحصول على رؤية واضحة حول الأداء بمختلف أبعاده وبشكل متزامن. ومن هنا جاء التركيز على استخدام المؤشرات غير المالية مع المؤشرات المالية حتى يكون التحليل متوازن. وبشكل عام يمكن القول أن أدوات التحليل المالي التقليدية لا تكفي لتقييم الأداء في كل من الأجل القصير والطويل، لذلك لزم الاعتماد على أساليب جديدة مطورة لتقييم الأداء، تأخذ بعين الاعتبار كل الأبعاد؛ بمعنى إدخال البعد الإستراتيجي في تقييم الأداء. فبطاقة الأداء المتوازن هي نموذج مطور جاء نتيجة الانتقادات الموجهة للنموذج التقليدي للتحليل المالي .

ب- المؤشرات الحديثة لقياس الأداء المالي

يرى بعض الباحثين أنه تركز في الغالب على المؤشرات التالية:¹

1. القيمة الاقتصادية المضافة : Added Value Economique

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الحديثة المستعملة في قياس أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة المدرجة منها في البورصة، وتستعمل لقياس الأداء الداخلي في المؤسسة، وتعتمد هذه الطريقة على مفهوم تكلفة رأس المال عوض تكلفة الداخلية الممثلة في مختلف المصاريف المالية الداخلية للمؤسسة المتولدة من استغلال أصولها، وهي تقيس المردودية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة، وتعرف كذلك على أنها الفرق بين العائد المحقق خلال الدورة والعائد المنتظر أخذا في الحسبان الخطر المصاحب له، وهي تعتبر أحد المقاييس المستعملة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على إنشاء القيمة وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = (\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} - \text{معدل تكلفة رأس المال}) \times \text{رأس المال المستثمر}$$

أو :

¹عبد الوهاب دادن، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 51، 52.

القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغيل بعد الضريبة -
(تكلفة رأس المال x رأس المال المستثمر)

و يحسب هذا المؤشر لكل سنة.

2. القيمة السوقية المضافة : Added Value Market

تتمثل هذه القيمة في الفرق بين القيمة الاقتصادية للمؤسسة والقيمة الإجمالية للأموال المستثمرة، من خلال ربط الوحدات توافق بين القيمة المؤسسة في البورصة والقيمة المحاسبية لها، حيث تحسب لمجموعة من السنوات، وهي تمثل السلسلة التاريخية لمجموع القيم الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة وتعطى بالعلاقة التالية:

$$mva = \sum_{t=1}^n \frac{EVA}{(1+K)^t}$$

حيث أن :

– MVA: القيمة السوقية المضافة.

– EVA: القيمة الاقتصادية المضافة للفترة t.

– K: التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال في الفترة t.

3. عائد التدفقات النقدية من الاستثمار:

يعتبر هذا النموذج، واحدا من بين النماذج المقترحة من قبل جماعة استشارة بوسطن BCG الأميركية المتخصصة في مجال الاستشارة في التسيير، ويتمثل في المعدل الذي يساوي بين قيمة الأصل و قيمة التدفقات النقدية المنتظرة منه، أو ما يسمى بمعدل العائد الداخلي، حيث كلما كانت هذا الأخيرة أكبر من تكلفة رأس المال كلما كانت المؤسسة قادرة على إنشاء القيمة ومن ثم زيادة ثروة المساهمين.

4. الربح المتبقي:

ظهر هذا المؤشر نتيجة للانتقادات الموجهة لعائد على الاستثمار، والممثلة في معدل الفائدة الداخلي (تكلفة رأس المال) من خلال إعطائه لرقم مطلق وليس لنسبة مئوية، و يقيس الربح

المتبقي نتيجة المؤسسة ما من خلال الفرق بين المبيعات و تكاليفها متضمنة للمصاريف المالية الداخلية المرتبطة بأصولها .

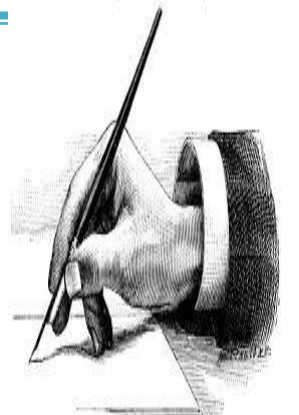
خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يمكننا القول بانه بواسطة مزايا المحاسبة السحابية يلبي المستفيدون من القوائم المالية للمؤسسة احتياجاتهم من المعلومات فوراً , كما و تتلائم الخدمة مع التغيرات الناشئة نتيجة تغير سياسات المنظومات او التغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة , من خلال ما تتميز به من مرونة وامكانية توسع او تقليص للخدمة المقدمة عند الطلب بما يلائم وضعية المؤسسة مع قابلية تخصيص حسب احتياج كل وحدة , اضافة الى كل ما سبق فهي تمتاز عن غيرها بقلّة تكلفتها و المتمثلة في الاشتراكات المدفوعة فباقي التكاليف المترتبة عن تسير الخدمة يتحملها المصدر, فتتميز بذلك المؤسسة المستفيدة من الخدمة عن مثيلاتها وتزيد قدراتها التنافسية , كل هذه المزايا تعتبر عوامل مؤثرة على الاداء المالي والذي يعبر عن حسن استغلال المؤسسات لمواردها المتاحة من ممتلكات وتقنيات ويد عاملة وغيرها لتحقيق اهدافها من خلال جعل المخرجات في حدودها الدنيا مع تعظيم المدخلات , وباللجوء الى المحاسبة السحابية يتحمل المطورون مسؤولية ادرارة البنية التحتية وتخزين البيانات و امانها , ومع استعانة المؤسسة بالمصادر الخارجية لإدارة بنيتها تهتم هي بالإدارة الداخلية بنشاطها واستثماراتها وعلاقتها الداخلية والخارجية مع العملاء , المستثمرين, الموردين , البنوك والهيئات والمصالح الحكومية وغيرها, وبالرغم من كل هذه المزايا فلا يزال مشكل الموثوقية مطروحا لكن هذا

ليس عائقاً فبإمكان المؤسسات استعمال السحب الخاصة ولعل الخوف الأكبر هو احتمالية
توقف التزويد بالخدمة

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة



تمهيد

انطلاقا مما سبق وبعد ما تطرقنا اليه بالجانب النظري للدراسة من مفاهيم وايضاحات حول المحاسبة السحابية والاداء المالي ,ولتسليط الضوء اكثر على اثر استخدام المحاسبة السحابية على الاداء المالي سنحاول دراسة ذلك على مديرية توزيع الكهرباء والغاز المسيلة بعد فشلنا في الحصول على بيانات المؤسسة الرئيسية , وسنعمد في قياس هذا الاثر على التحليل بالنسب المالية والتحليل الافقي للبيانات وكذلك سنحلل الميزانية من المنظور الوظيفي ونقوم بتحليل نسب تحليل مستويات النتائج مع مراعات طبيعة نشاط المؤسسة ونوعها.

وعليه محاولة منا للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية وكذا تدعيم الجانب النظري الذي تطرقنا إليه، سنتناول في هذا الفصل دراسة حالة تطبيقية لشركة سونلغاز المسيلة , وذلك وفق للتقسيم الآتي :

– المبحث الاول: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG)

– المبحث الثاني: علاقة المحاسبة السحابية بتحسين الاداء المالي

المبحث الأول: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG)

سنتناول في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهي الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز (سونلغاز) بولاية المسيلة , بداية بتقديم الشركة الأم وفروعها عبر التراب الوطني وهيكلها التنظيمي الموزع على كافة مراكز التوزيع فيها, بالإضافة إلى مهامها وأهدافها, ثم التطرق إلى التعريف بشركة (سونلغاز)المسيلة ومصالحها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: ماهية الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (SADEG)

أولاً: نشأة ونشاطات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز":

إن سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية و تلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز و التي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% و نسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%.

نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية و نقلها و توزيعها و نقل الغاز و توزيعه.

سنة 1947:

في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، و بموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » « كهرباء و غاز الجزائر » « Electricité et Gaz d'Algérie » و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

سنة 1969:

تمت في 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز « Société National de l'Électricité et du GAZ ».

سنة 1983:

تمت أول إعادة هيكلة شهدتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال و هي:

- كهريف KAHRIF: للإتارة وإيصال الكهرباء الريفية.
- كهركيب KAHRAKIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.
- قناغاز KANAGHAZ: لإنشاء شبكة لنقل الغاز.
- إينرغا INERGA: للهندسة المدنية.
- التركيب ETTERKIB: للتركيب الصناعي.

سنة 1991:

تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

(Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 475-91 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 و في القانون رقم 280-95 الصادر في 17 سبتمبر 1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة و المناجم، مع العلم انها تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية.

سنة 2002 :

تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 02-01 الصادر في 2002/02/05 و هذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد.

سنة 2004 :

أصبحت سونلغاز مجمع شركات (holding de sociétés) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي: SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء و الغاز وسط سنة 2017 لقد أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق و الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى و كان ذلك في 2017/04/04 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

ثانيا :مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ-SPA) والفروع التابعة له، وبما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة والاستراتيجية، وبهذه الصفة يقوم بإعداد وتنفيذ استراتيجية التطوير الخاصة

بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية والبشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة ومراقبة تطبيق اللوائح وتنفيذ مهام التدقيق الداخلي والتفتيش.

ومن أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) هيكل تنظيمي عام جديد سنة 2017 من خلال تجميع الفروع وتشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية و هي:

1. قطب الصناعات الطاقوية (Pôle des Industries Energétiques):

مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، شركة الكهرباء والطاقات المتجددة SKTM، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG، مسير منظومة الكهرباء OS، شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية CEEG الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SDC ، شركة كهرباء سكيكدة SKS ، شركة كهرباء ترقة SKT، شركة كهرباء البروقية SKB ، شركة كهرباء كدية الدروش SKD،

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: الشركة الجزائرية للطاقة AEC ، شركة كهرباء حجرة النوس SKH شركة تحلية مياه بحر الطارف TMBT، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM .

2. قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services):

مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الأشغال للإنارة وايصال الكهرباء الريفية KAHRIF، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KAHRAKI، شركة إنجاز القنوات KANAGHAZ، شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA، شركة التركيب الصناعي ETTERKIB، شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية SOPIEG، شركة النقل والشحن الاستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية TRANSMEX، الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات

SAT INFO، شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية SMT، صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC، صيانة وخدمات السيارات MPV، نزل المزارعين HMP، معهد التدريب على الكهرباء والغاز IFEG، شركة أنظمة المعلومات ELIT، مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز CREDEG.

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم BAOSEM، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات SAFIR.

3. قطب النشاطات الصناعية (Pôle des Activités Industriels):

مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC، شركة روية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE، شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG، شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT، شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO.

4. قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne):

مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT، شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR، شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT، شركة الأمن والحماية SAH. ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لتقافتها كمؤسسة.

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

أولاً: مهام المؤسسة

سونلغاز عبارة عن شركة مساهمة وهي مؤسسة محتكرة لثلاث وظائف أساسية وهي: إنتاج الكهرباء، نقل الكهرباء و الغاز، توزيع الكهرباء والغاز.

1. الإنتاج:

إن طبيعة الكهرباء كمنتوج غير قابل للتخزين أجبر مؤسسة سونلغاز على اندماج كامل لكل نشاطاتها من الإنتاج إلى غاية الاستهلاك النهائي، الإنتاج هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة ميكانيكية، ثم إلى طاقة كهربائية ويشمل الإنتاج على الفروع الآتية:

- فرع الديزال: يتكون من 183 مولدا بطاقة تتراوح بين 35,0 ميكاواط و 8 ميكاواط للمولد الواحد.

- الفرع المائي: يتكون من 34 مولدا بطاقة تتراوح من 1 ميكاواط إلى 5 ميكاواط للمولد الواحد.

- الفرع الحراري الغازي: يتكون من 36 مولد، حيث طاقة كل مولد تتراوح من 20 ميكاواط و 210 ميكاواط.

-الفرع الحراري البخاري: يتكون من 20 مولد بطاقة تتراوح من 50ميقاواط و196ميقاواط.

2.النقل: يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء والغاز فنقل الكهرباء يتم عبر خطوط ذات الضغط (160الإضافة إلى خطوط ذات الضغط المتوسط) 220 KV , 400 KV , العالي.

أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة سونلغاز بتزويد السوق بالكميات اللازمة من غاز مؤسسة سونطراك، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان الضغط العالي الموجه للمشاركين الصناعيين، أو المتوسط أو المنخفض.

3. التوزيع: تقوم مؤسسة سونلغاز بتوزيع كل من الكهرباء والغاز بخطوط وكابلات ذات ضغط منخفض ومتوسط تلبية لاحتياجات زبائنها الصغار بالطاقة الكهربائية والغازية.

تزود سونلغاز فيما يخص توزيع الكهرباء شركائها الصناعيين بشبكات ذات ضغط مرتفع في حين أن الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة تزودهم بشبكات الضغط المتوسط، أما العائلات والحرفيين فتزودهم بضغط منخفض.

في حين تلبية سونلغاز عند توزيع الغاز احتياجات ثلاثة أنواع من زبائنها تتمثل في الزبائن الصناعيين الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط المرتفع، الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة والذين تتم تغذيته بشبكات الضغط المتوسط، العائلات والحرفيين الذين تتم تغذيتهم بضغط منخفض.

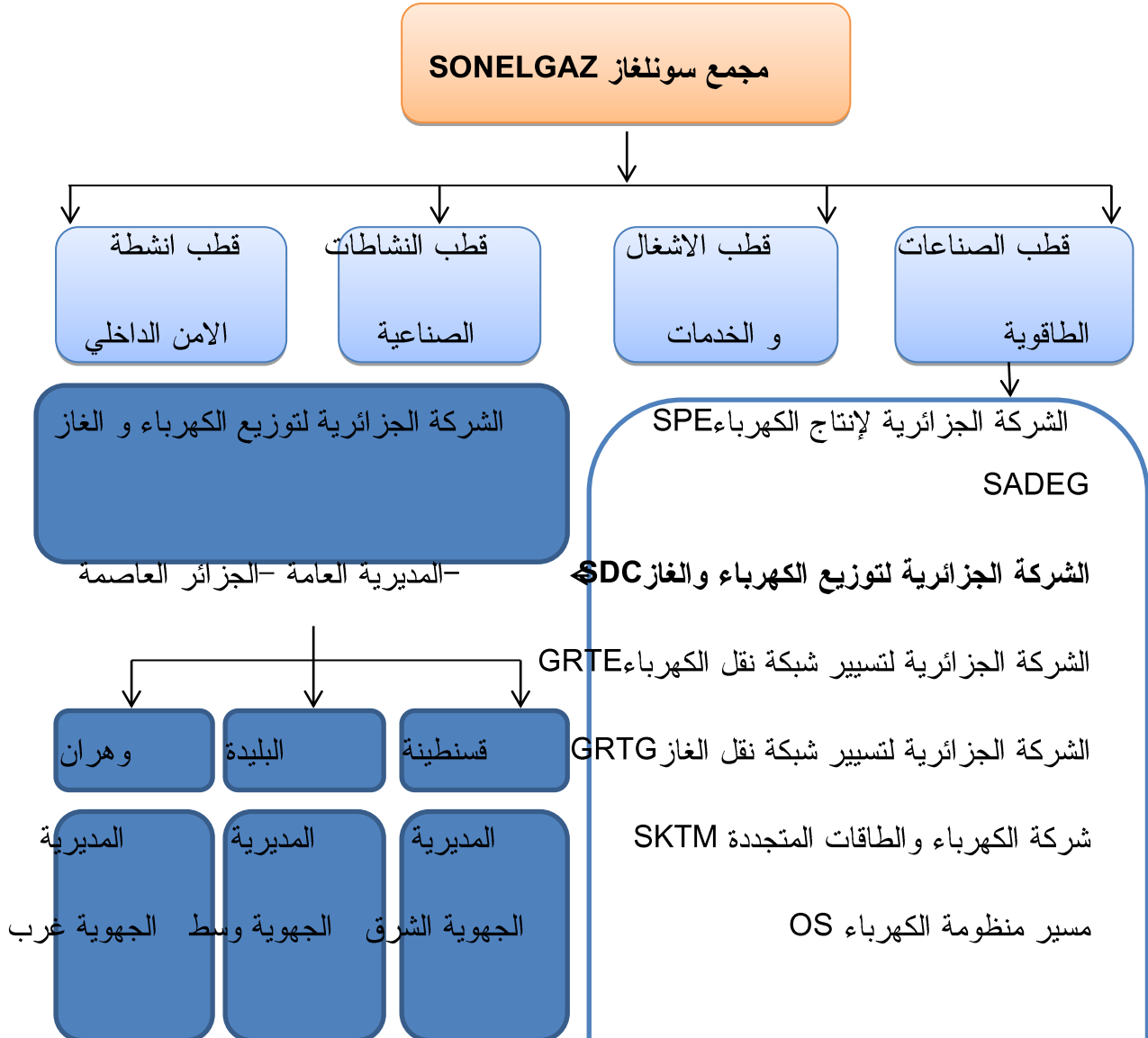
ثانيا: أهداف المؤسسة

➤ تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.

- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة وهذا من أجل توسيع مجال نشاطها.
- المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل التراب الوطني بالطاقة .
- دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا الفلاحي والزراعي ومختلف المجالات .
- المساهمة في محاربة النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية وكذا ربط الريف بشبكة الغاز .

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

الشكل 7: يبين الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة السونلغاز



RDO

RDC

RDE

شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية CEEG

امتياز التوزيع _ المسيلة

شركة كهرباء سكيكدة SKS

شركة كهرباء ترقية SKT

شركة كهرباء البروقية SKB

شركة كهرباء كدية الدروش SKD

المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2021

المطلب الثالث: التعريف بمديرية التوزيع بالمسيلة ميدان الدراسة

مديرية التوزيع بالمسيلة من ضمن 16 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، فكانت أول انطلاقة لها في 1979/01/02، و قد وضعت في خدمة زبائنها، الذين يفوق عددهم 230717 زبون في الكهرباء و 139213 زبون في الغاز، 5 مقاطعات كهرباء و 5 مقاطعات غاز و 7 وكالات تجارية(2 منهم انطلاقتهم كانت في بداية سنة 2018).

وهي تسير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 5491 كم توتر منخفض و 5965 كم توتر متوسط، و شبكة للغاز تفوق 3729 كم، و بتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 680 عامل.

و الجدول التالي يلخص المعطيات المتعلقة بحجم نشاط المديرية

جدول 2: جدول يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع بالمسيلة سنة 2020

البيان	تاريخ 2020/12/31
طول الشبكة الكهربائية	
-توتر متوسط	5491 كم

5965 كم	-توتر منخفض
6466	-عدد المحولات
3729 كم	طول الشبكة الغازية
230717	عدد زبائن الكهرباء
139213	عدد زبائن الغاز
680	عدد العمال
8259 مليون دينار	رقم الأعمال

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2021

قبل أن نتطرق للهيكل التنظيمي للمديرية لا بأس أن نوضح بعض المصطلحات:

الجدول 3: أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية:

الاختصار	المعنى	النوع
BT	Basse Tension	التوتر المنخفض
MT	Moyenne Tension	التوتر المتوسط
HT	Haute Tension	التوتر المرتفع
BP	Basse Pression	الضغط المنخفض
MP	Moyenne Pression	الضغط المتوسط
HP	Haute Pression	الضغط العالي

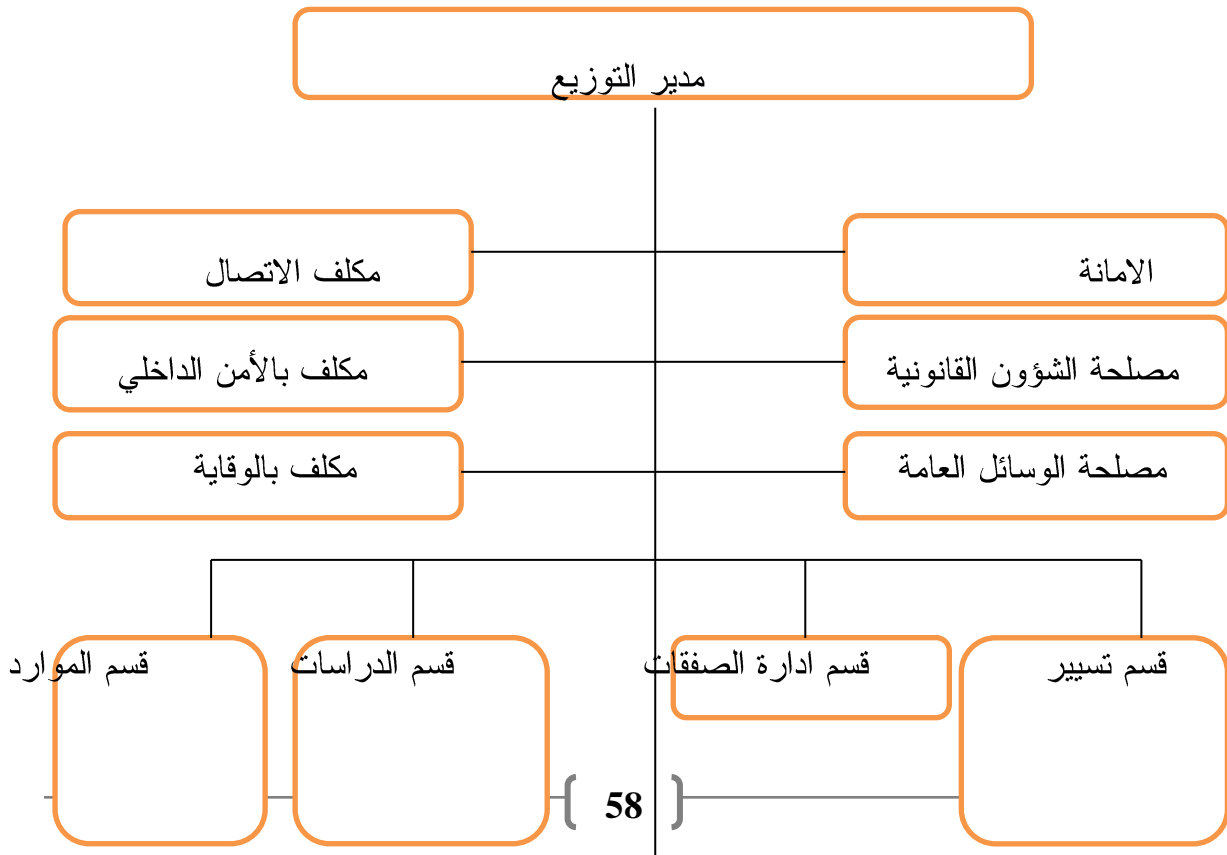
الجدول 4: أنواع الزبائن:

الاختصار	النوع	مصلحة المتابعة
BT	Abonnés ordinaires	-الوكالات التجارية
BP	زبائن عاديين	

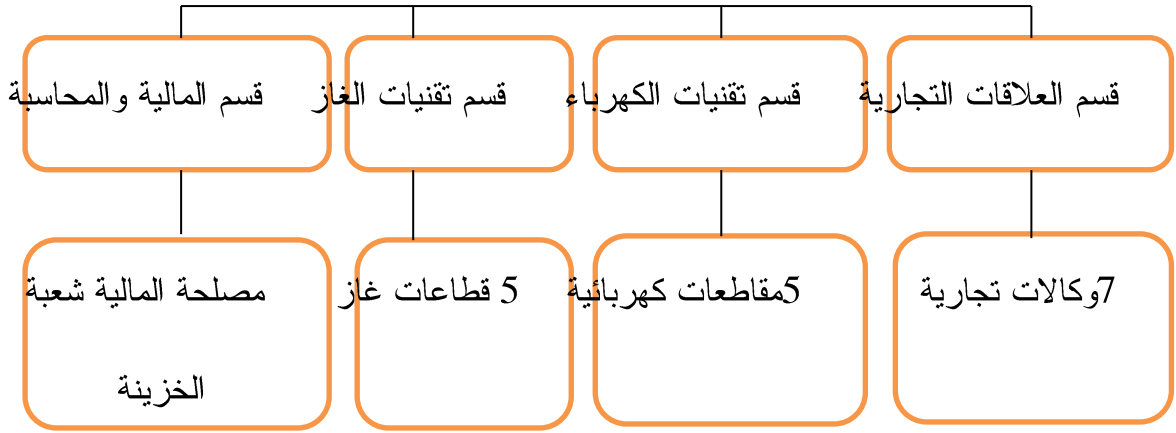
-الوكالات التجارية - قسم العلاقات التجارية	Facturation sur mémoire فوترة في مذكرة	
- قسم العلاقات التجارية	خواص	MT
	طابع إداري	MP
	خواص	HT
	طابع إداري	HP

نلاحظ أنه إذا تعلق الأمر بالنوع المنخفض من الطاقة الكهربائية و الغازية (BT- BP) فهنا نتكلم عن حالتين الأولى زبون عادي (تسييره يكون من مهام الوكالات التجارية) و الثانية زبون ذو طابع إداري فوترته تكون في شكل مذكرة (Facturation sur mémoire) و تسييره ينقسم بين الوكالات التجارية (جمع الكشوف، مراقبة العدادات، إصلاح الأعطاب إن حدثت...) و بين قسم العلاقات التجارية (علاقة مع الزبون، فوترة، تحصيل ديون...).

الشكل 8: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة



المنظومة المعلوماتية وتنفيذ الأشغال البشرية



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2018

الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية DFC :

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المؤسسة وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالح هي:

1. مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة ب:

- التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- مسك جباية المؤسسة.
- إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

2. مصلحة المالية:

- هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.
- مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.

- اعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك و بريد الجزائر
- هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.

3.مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

4.مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي مصلحة حديثة النشأة انطلقت سنة 2018 هدفها

- حماية الأصول والمركز المالي الشركة.
- السهر على متابعة تنفيذ الاجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.
- تحسين اداء المسيرين.
- العمل على تقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الاجراءات والقوانين الداخلية

المهام واهداف:

- الالتزام بمراعاة المساواة بين جميع الزبائن عند وجود شروط متطابقة.
- السهر على ضمان التمويل بالطاقة الكهربائية و الغازية لزبائنها الكرام و ذلك ضمن شروط الأمان و الاستمرارية و النوعية
- تلبية كل طلبات التمويل بالطاقة الكهربائية و الغازية مع مراعاة كل من شروط الاستمرارية و النوعية
- ضمان إنجاز برامج تطوير الشبكات الكهربائية و الغازية و مواكبة التكنولوجيات الحديثة.
- تغطي امتياز التوزيع إقليم ولاية المسيلة، حيث تتربع منطقتها الجغرافية على مساحة قدرها 18175 كيلومتر مربع، و يبلغ عدد سكانها 1 263 996 نسمة، و تغطي 47 بلدية.

يبلغ عدد زبائن امتياز التوزيع بالمسيلة 646 256 زبون كهرباء و 120 163 زبون غاز.

- يسهر على خدمة زبائن مديرية امتياز التوزيع 710 عامل موزعين على :
 - أعوان التنفيذ 252
 - أعوان التحكم 291
 - إطارات 167

المبحث الثاني : علاقة المحاسبة السحابية بتحسين الاداء المالي

يعد الربط بين هذين المتغيرين امرا صعبا باعتبار ان الاداء المالي مقياس كمي, يقيس التغيرات المالية الملموسة ويحولها الى مؤشرات نسبية , كل واحدة منها تعبر عن تأثير قيمة مالية الى قيمة اخرى , مثلا المردودية المالية تقيس نسبة تغير النتيجة الصافية الى الاموال الخاصة , بيد ان المحاسبة السحابية خدمة غير ملموسة و لا تملك قيمة معينة يمكن الاستدلال بها , بل يجب البحث عن اثر استخدامها بناء على ما توفره ,حيث ان قياس نسب المؤشرات المالية للأداء المالي لن يعبر حقيقة عن اثر استخدام هذه الخدمة, باعتبار ان هذه المؤشرات تتعرض لعدة متغيرات اخرى قد تكون داخلية او خارجية , و لا يمكن الحكم على تغير أي نسبة على انه يدل على اثر استخدام هذه التقنية الا اذا كانت فعليا تؤثر على التكاليف .

وهذا لا ينفي وجود اثر خاصة اذا تم ربط هذا الاثر بما تقدمه المحاسبة السحابية من خصائص ومزايا والتي من شأنها تسهيل العمل المحاسبي و تقليص الوقت والجهد و

تحسين قنوات الاتصال وجودة إيصال المعلومة في الوقت المناسب مما قد يؤثر على جودة القرارات المتخذة وجودة التقارير المالية

بناء على ما سبق سنربط بين مزايا المحاسبة السحابية والاداء المالي ونقوم بقياس بعض المؤشرات المالية وتحليل بيانات المؤسسة محل الدراسة

المطلب الاول : اثر مزايا المحاسبة السحابية على الاداء المالي

المطلب الثاني: قياس مؤشرات الاداء المالي بعد استخدام المحاسبة السحابية

المطلب الاول : اثر مزايا المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة

تساهم المحاسبة السحابية في تسهيل العمل المحاسبي وتحسينه نظرا لما تقدمه من مزايا فريدة غير متوفرة في باقي البرامج ,من شأنها التغيير في الاداء بصفة غير مباشرة ,اذا تم استغلالها بطريقة رشيدة خاصة اذا كان العنصر البشري متمكن ومكون جيدا, وسنعتمد في تفصي هذا الاثر على بعض البيانات من المؤسسة محل الدراسة

1) سهولة الوصول من أي مكان وفي أي زمان :

من خلال هذه الميزة اصبح من الممكن لمؤسسة السونلغاز الكائن مقرها في العاصمة الوصول الى بياناتها في أي وقت وعبر كافة ارجاء الوطن والتواصل مع كل الفروع والمديريات من مختلف الولايات عبر متصفح الويب وتسييرها باتخاذ القرارات دون الحاجة الى انتظار الثلاثي او السداسي والعكس صحيح بالنسبة للمديريات و الفروع يمكن تسليم التقارير والقوائم المالية لحظيا وتسيير الميزانية السنوية للكيان ,هذه الميزة تساهم

في اتخاذ القرار ,مراقبة النشاط ,معرفة الوضعية المالية ,للمؤسسة واكتشاف الاخطاء وتصحيح الانحرافات ان وجدة مما يساعد في تحقيق الاهداف المسطرة

(2) المحاسبة السحابية اقل تكلفة:

أصبح هذا ممكنا من خلال الأشتراك السنوي والشهري المتاح والذي يوفر بشكل كبير في التكاليف ,مثل تكاليف صيانة ودعم البرامج ,وتختلف التكاليف بين السحابة العامة و السحابية الخاصة فقد تتحمل المؤسسات التي لديها مراكز بيانات موجودة تكاليف اشتراك أقل , ولكن ستتحمل تكاليف توفير إدارة مستمرة وتكاليف الصيانة للأجهزة وغيرها لضمان تشغيل الخدمة بكفاءة وفعالية.

وبالنسبة للمؤسسة محل الدراسة فهي تستفيد من اشتراك المؤسسة الام في السحابة الخاصة الخارجية وهذه التكاليف هي بعيدة كل البعد عنها لأنها مؤسسة فرعية (مديرية توزيع) ولكن قد تتأثر بها بطريقة غير مباشرة وتقوم مؤسسة السونلغاز بتسيير بنيتها التحتية عبر فرع مختص يتم تغطية تكاليف هذا الفرع من خلال ما تحققه المؤسسات التابعة للشركة

(3) امان افضل :

الحفاظ على أمن البيانات المالية امر مهم جدا لأي عمل، ومن خلال نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالمؤسسة الاقتصادية على الانترنت، كما ويتم تلقائيا النسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام والذي يحميها إذا كان هناك فيروس يهاجم أجهزة الكمبيوتر مثلا، وبالتالي فان البيانات الخاصة آمنة من أي تلف او سرقة ، ويتم الوصول لبيانات الوحدة بتسجيل الدخول إلى الحساب على الانترنت

ومن جهة اخرى فان مزودي الخدمة اهتموا بهذا الجانب و اولوه اهمية كبيرة ففي حالة تعرض جهاز المستخدم الى السرقة يمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كانت هناك دعوة للمستخدمين ونفس الشيء اذا تعرض للتلغف

كما وان ميزة الامان تتحكم فيها درجة كفاءة مديري مراكز البيانات, من الباحثين من يعتقد ان السحابة العامة اكثر امانا ,ومنهم من يرى ان السحابة الخاصة امنة اكثر ، باعتمادها على الإدارة الداخلية حيث لا يمكن الوصول إلى المنصات الخاصة إلا من قبل المنظمات التي تديرها, و هذا الراي الاخير اعتمدته مؤسسة السونلغاز لان الإدارة في الموقع يمكن أن توفر مستويات أعلى من التحكم.

وتوفر ميزة الامان يمكن المؤسسة من توسيع نشاطاتها والانفتاح على العالم الخارجي وزيادة استثماراتها.

(4) المرونة:

تتوافق برامج المحاسبة السحابية مع أنواع مختلفة من برامج تصفح الويب وأنظمة التشغيل, ويتيح نموذج IaaS او PaaS للعميل امكانية تخصيص البرنامج بناء على احتياجاته الخاصة ,مما يساهم في عدم تحمل تكاليف اضافية او تكاليف غير مجدية .

(5) توفير الوقت:

تسمح التغذية التلقائية لبرامج المحاسبة السحابية بإدخال معاملات كشف الحساب بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة. وبناء على ذلك فان المؤسسة توفر الكثير من الوقت والجهد وتضمن جودة التقارير المالية

الجدول 5: وقت المعالجة المحاسبية لكل عملية

العملية	الوقت المتاح
مجموعة من الوثائق والمستندات المؤيدة	لا تحتاج لوقت
طلب الوثائق المحاسبية	لا تحتاج لوقت
مسك الدفاتر المحاسبية	لا تحتاج لوقت
تسجيل المعاملات في السجلات اليومية	تحتاج وقت
الترحيل والتسجيل في سجل الأستاذ العام	لا تحتاج لوقت
إعداد ميزان المراجعة	لا تحتاج لوقت
عمل قيود التسوية	لا تحتاج لوقت
الرصيد قبل الجرد	تحتاج وقت
جرد عام للموجودات والنقدية والمديونية	لا يحتاج لوقت
تحديد الرصيد النهائي بعد عمليات الجرد والتسوية	لا تحتاج لوقت
عمل الحسابات الختامية قبل وبعد الغلق ، وتوزيعات الأرباح	لا تحتاج لوقت
المرفقات -الملاحق-	لا تحتاج لوقت

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على راي مستخدمي الخدمة مديرية التوزيع المسيلة قسم المالية والمحاسبة

التحديثات التلقائية للبرامج تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة وهذا ما يساهم في عملية دعم المستفيدين يكون الدعم متاح وعلى الفور . ولا تحتاج هذه العملية لوقت و لا لتكلفة و البيانات تبقى محفوظة.

(6) زيادة أداء الأعمال:

تساعد تطبيقات المحاسبة السحابية المحاسبين على إعداد التقارير المالية وحافظات الحافظة في الوقت الحقيقي من خلال التكيف مع تغيير ظروف العمل في وقت قصير،

هذا الوضع يخلق بيئة للمسؤولين لاتخاذ قرارات مالية فورية وصحيحة ويسهم في زيادة الأداء . على سبيل المثال يمكن للمؤسسة اتخاذ قرار استثمار اموالها في البنوك بنسبة معينة بعد الاطلاع السريع على تقاريرها ومعرفة نتيجة اتخاذ هذا القرار على المدى البعيد .

المطلب الثاني :قياس مؤشرات الاداء المالي بعد استخدام المحاسبة السحابية

لا تكون مؤشرات الاداء المالي ذات مدلولية الا اذا تم مقارنتها بنسب السنوات السابقة والتي يمكن من خلالها التعرف على اثر السياسات المنتهجة من طرف المؤسسة وتحديد طبيعة مسارها , وفي الحالة محل الدراسة سنسلط الضوء على هذه النسب لمعرفة ما اذا كان لتبني هذه التقنية اثر ملحوظ ام ان هذا التبني للمحاسبة السحابية من قبل المؤسسة محل الدراسة له علاقة بالأداء المالي وليس له اثر في ظل ما هو متوفر من معلومات بحوزتنا باستعمال طريقة التحليل الافقي والتحليل بالنسب المالية للسنوات ما بين 2017الى2021.

1. قياس الاداء بواسطة النسب المالية:

سنقيس اولا نسبة تغير الاصول والخصوم ثم سنقيس النسب المالية ونقوم بتحليل الميزانية حسب الوظيفة بناء على ما هو متوفر من المعلومات مع الاخذ بعين الاعتبار لنوع و طبيعة نشاط المؤسسة محل الدراسة

الجدول(6-1) : تطور نسبة الاصول والخصوم للفترة 2017-2021

الصيغة: القيمة الحالية - القيمة السابقة / القيمة السابقة				
السنوات	الاصول غير الجارية	نسبة التغير	الاصول الجارية	نسبة التغير
2017	22327440317	/	4650205649	/
2018	23241366360	4%	4833325032	4%
2019	24212308624	4%	5923199884	23%
2020	24980061664	3%	9506778090	61%
2021	28280529571	13%	13510529496	42%
السنوات	الخصوم غير الجارية	نسبة التغير	الخصوم الجارية	نسبة التغير
2017	6581122971	/	3047674455	/
2018	7205623999	9%	2292100163	-25%
2019	7385137950	2%	3629990846	58%
2020	7282333044	-1%	4555112482	25%
2021	8726085664	20%	8892235848	95%

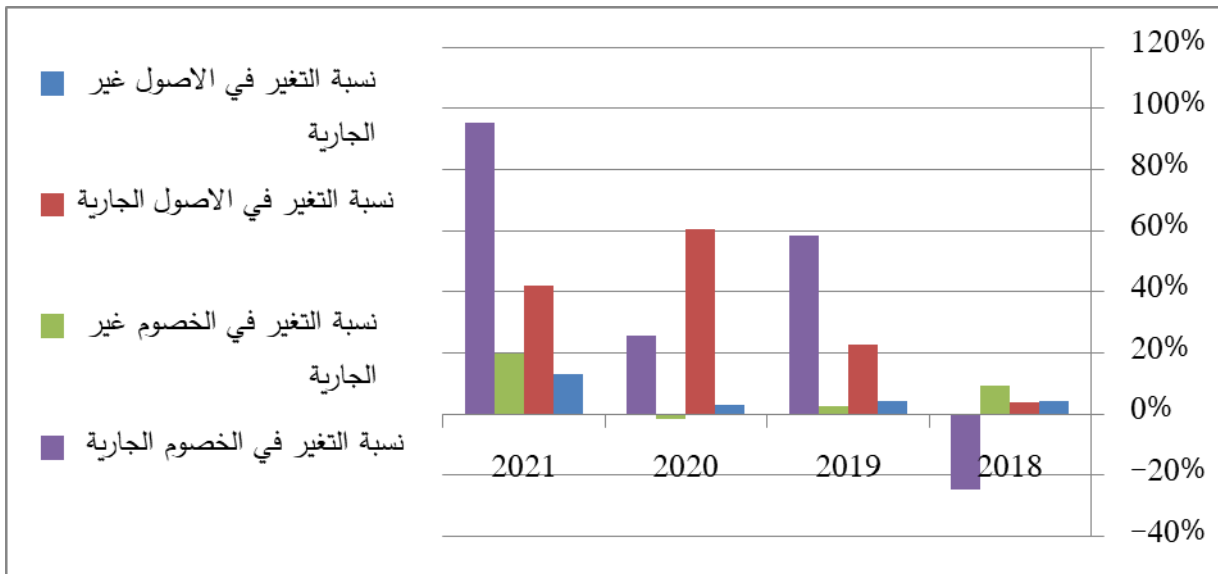
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المؤسسة محل الدراسة

$$\text{القانون المستعمل لاستخراج النسب} = 100 \times \frac{\text{القيمة السابقة} - \text{القيمة الحالية}}{\text{القيمة السابقة}} = \text{نسبة التغير}$$

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نوع انتعاش في عناصر الأصول خلال السنوات من 2019 الى 2021 حيث بلغت نسبة التغيير للأصول الثابتة 13% وهي قيمة الذروة طيلة فترة الدراسة سنة 2021 نتيجة اقتناء المؤسسة تشييات اما الاصول المتداولة فعرفت ارتفاع بمعدلات كبيرة ابتداء من سنة 2019 حيث بلغت نسبة التغيير % 23 ثم وصلت للذروة سنة 2020 بنسبة % 61 لتعاود الانخفاض سنة 2021 بمعدل % 42 ما يعكس

تطور نشاط المؤسسة و ارتفاع انتاجها ومن خلال ما سبق يمكن القول ان سبب هذه التغيرات يرجع إلى الغلاف المالي المرصود للاستثمارات ما يعكس استراتيجيتها التوسعية ويعتبر مؤشر جيد لتطور المؤسسة، أما عناصر الخصوم سجلت تطور متذبذب وهذا منطقي بالتوازي مع تطور عناصر الاصول فالنسبة للخصوم غير الجارية عرفت انخفاض سنتي 2019 و2020 ولكن عاودت الارتفاع بمعدل اكبر سنة 2021 بما يقارب 20% وهذا يدل على اعتماد المؤسسة على اموال خارجية للوفاء بالتزاماتها ونفس الشيء بالنسبة للخصوم الجارية سجلت اعلى مستويات لها سنة 2021 حيث بلغت 95% وهو يعكس ارتفاع ديون المؤسسة قصير الاجل لدى الغير وهذا ما سيتم ايضاحه في الشكل البياني ادناه .

الشكل 9: تطور نسبة الاصول والخصوم للفترة 2017-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على النسب المتوصل اليها في الجدول (6-1)

الجدول (6-2) : قياس نسب النشاط للفترة 2017-2021

السنوات	الصيغة
متوسط ديون الزبائن	دوران
مدة المتوسطة للتحويل = 360/	

دوران الزبائن	الزبائن=المبيعات السنة/ttc/متوسط ديون الزبائن	=زبائن اول و اخر مدة/2	
142.24	2.53	4275862260	2017
157.5	2.29	4858462108	2018
226.93	1.59	7147871284	2019
367.4	0.98	10905974530	2020
200.53	1.80	6516854964	2021
360 /دوران الموردين	دوران الموردين =مشتريات السنة TTC /متوسط ديون الموردين	متوسط ديون الموردين = موردين اول واخر مدة/2	السنوا ت
-39.31	-9.16	752265936	2017
-33.94	-10.61	709160615	2018
-56.30	-6.40	1064610851	2019
-86.85	-4.15	1884065131	2020
-48.59	-7.41	1262287555	2021
الصيغة =المبيعات السنوية ÷مجموع الأصول			السنوات
			2017
			2018
			2019
			2020
			2021

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الميزانية وحساب النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة محل
الدراسة

من خلال معطيات الجدول اعلاه نلاحظ ارتفاع مدة تحصيل الزبائن بوتيرة متزايدة
تفوق 90يوم من سنة 2017الى غاية 2020 وهذا راجع لتقليص عدد تحصيلات الزبائن
وارتفاع متوسط ديون الزبائن ثم عاودت الانخفاض سنة 2021 وفي المقابل نلاحظ ان

نسبة دوران الموردين أي العدد المتوسط بعمليات الشراء اكبر بكثير من نسبة دوران الزبائن وادنى معدل مسجل وهو 4.15 يفوق اعلى نسبة لدوران الزبائن وان مدة تسديد ديون الموردين اقل من مدة التحصيل من الزبائن وبهذا فلن يكون للمؤسسة هامش زمني يسمح لها بتحصيل ديون الزبائن ومن ثم تسديد ديون الموردين

اما بالنسبة لمعدل دوران مجموع الاصول المجال الذي تتراوح فيه النسبة من 0,24 مرة إلى 0,34مرة، حيث تجلت أولى قيمة في 2021بـ 0.235مرة أي أن كل دينار يتم استثماره في الأصول يحقق عائد أو فائدة تساوي 0.235 دينار على شكل مبيعات وهذا المعدل منخفض بالمقارنة مع 2017و2018و 2019 و 2020على التوالي 0,26و 0,32و0,33 و 0,34 أي عدم الاستغلال الجيد في تحقيق المبيعات في السنة الأخيرة 2021مقارنة مع حجمها.

الجدول (3-6) : قياس نسب السيولة للفترة 2017-2021

نسب السيولة	النسب المرجعية	الصيغة	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة سيولة العامة	1	اصول جارية /خصوم جارية	1.53	2.11	1.63	2.09	1.52
نسبة السيولة	1	خزينة الاصول/	0.09	0.22	0.07	0.12	0.01

					خصوم جارية		الفورية
1.52	2.08	1.62	2.08	1.52	اصول جارية ماعدا المخزونات /خصوم جارية	0.5	نسبة السيولة المختصرة

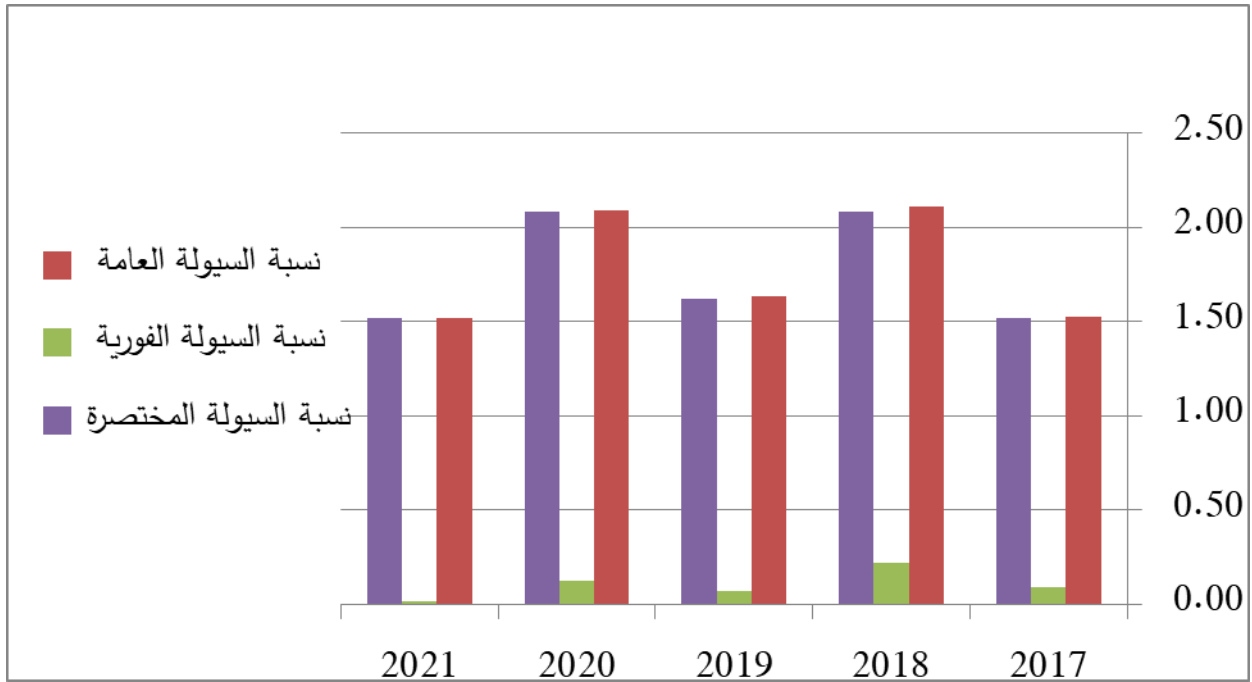
المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ميزانية المؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسب السيولة العامة لكل السنوات اكبر من الواحد وفي حالة تذبذب بين الانخفاض والارتفاع و تظهر هذه النسب درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية و ان المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، كما يدل أيضا على أن رأس المال العامل موجب

اما بالنسبة للسيولة الفورية فهي متناوبة بين انخفاض و ارتفاع وفي حدودها الدنيا حيث سجلت اعلى نسبة لها سنة 2018 والمقدرة ب0.22 وهذا يدل على ان المؤسسة تعتمد على نسبة ضئيلة من النقدية وما شابهها في تسديد ديونها قصيرة الاجل

وبالنسبة للسيولة المختصرة فهي تفوق 0,5 في كل سنوات الدراسة فنتراوح بين 1,52 كأدنى حد مسجل في السنتين 2017 و2021 واقصى حد2.08 في السنتين 2018 و2020 وهذا يدل على ان للمؤسسة قدرة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون لتغطية ديونها قصيرة الاجل كما يدل على أن المؤسسة تحقق فائض معتبر يجب استغلاله وهذا رغم استبعاد المخزون.

الشكل 10: نسب السيولة للفترة 2017-2021



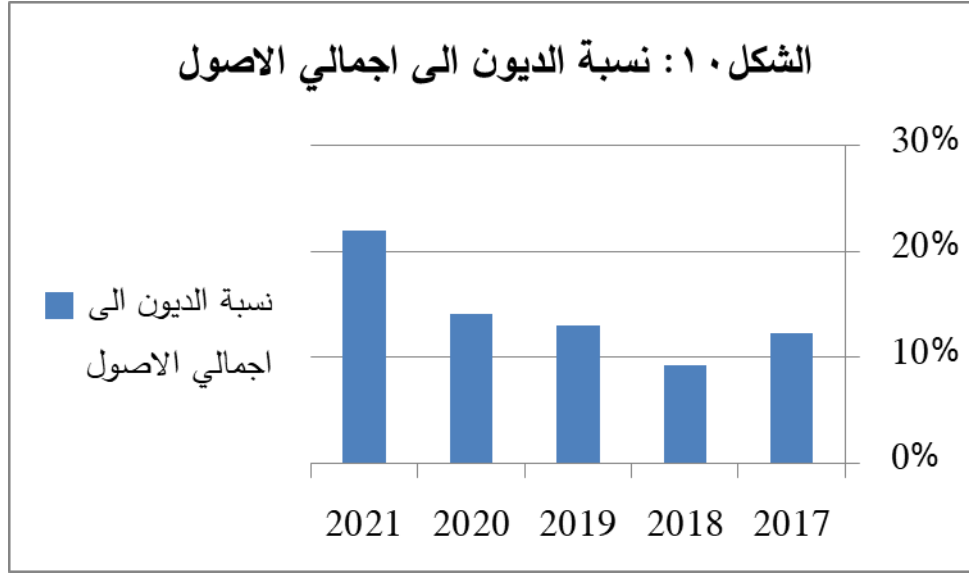
المصدر: من اعداد الطالبتين باستخدام معطيات الجدول (3-6)

الجدول (4-6) : قياس نسب المديونية للفترة 2017-2021

2021	2020	2019	2018	2017	الصيغة	المديونية
22%	14%	13%	9%	12%	الديون / مجموع الأصول	نسبة الديون الى إجمالي الأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ميزانية المؤسسة محل الدراسة

تبين لنا هذه النسبة مصادر التمويل الخارجية إلى إجمالي الأصول، وحسب النسب فهي في ارتفاع ولكن ليست مرتفعة جدا ويتبين لنا من خلالها ان نسبة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها متوسطة و هذا ما نلاحظه أيضا في الشكل ادناه



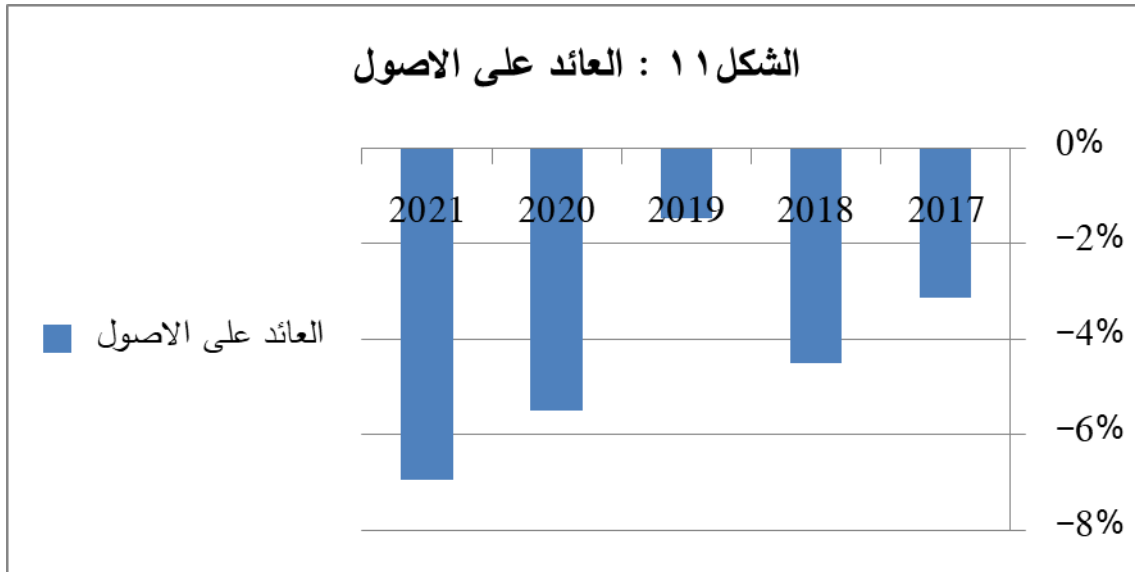
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول (4-6)

الجدول (5-6) : قياس نسب الربحية للفترة 2017-2021

2021	2020	2019	2018	2017	الصيغة	نسب الربحية
-7%	-5%	-1%	-4%	-3%	النتيجة الصافية / مجموع الاصول	ROA العائد على الاصول

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على ميزانية المؤسسة محل الدراسة

حققت المؤسسة نتيجة صافية سالبة طيلة سنوات الدراسة وعرفت انتعاشا نوعا ما سنة 2019 لكن واصلت الانخفاض خلال السنتين المواليين وهذا ما انعكس على العوائد على الاصول حيث تتراوح معدلاته بين 1% كحد ادنى و 7% كحد اقصى أي ان كل دينار مستثمر من الأصول يحقق خسارة ب 0,07 - كنتيجة صافية و هذا يدل على عدم الاستغلال الجيد لتحقيق النتائج كما هو موضح في الشكل ادناه



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات الجدول (5-6)

2. نسب تطور مؤشرات الاداء المالي (التحليل المالي من المنظور الوظيفي)

بالاعتماد على الميزانية و جدول حساب النتائج للفترة 2017-2021 قمنا بحساب

بعض المؤشرات للحكم على الاداء المالي للمؤسسة

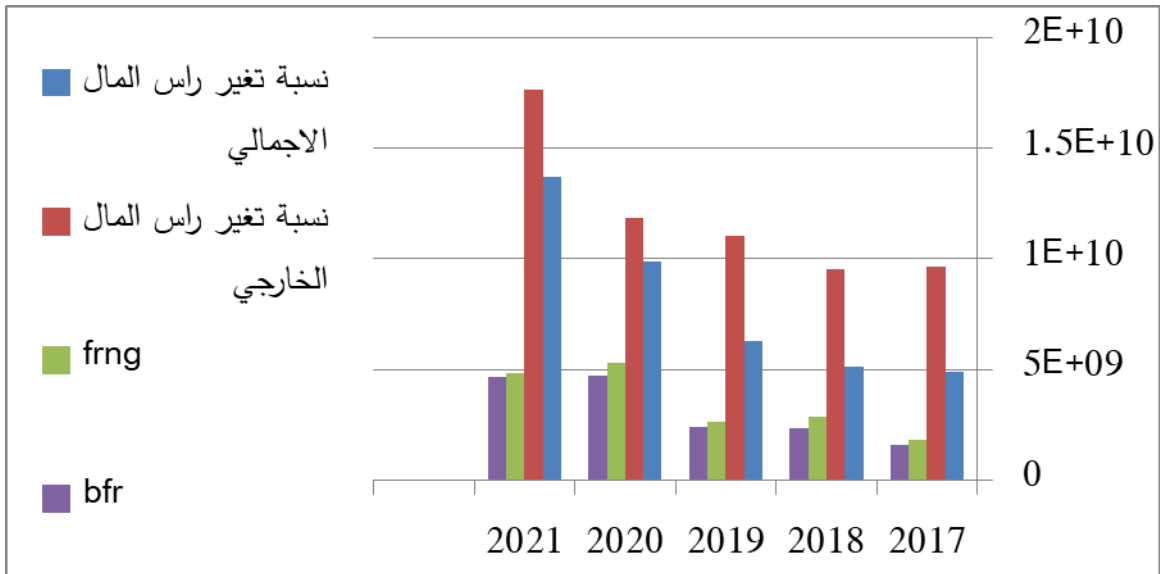
الجدول (7-1): تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة 2017-2021

مؤشرات التوازن المالي	راس المال العامل الاجمالي = مجموع الاصول الجارية	راس المال العامل الخارجي = الخصوم غير الجارية + الخصوم الجارية	راس المال العامل الصافي الاجمالي = FRNG اصول جارية - خصوم جارية	احتياجات راس المال العامل الصافي BFR
2017	4877677406	9628797425	1830002951	1563149624
2018	5141478647	9497724162	2849378484	2339210989
2019	6261650928	11015128796	2631660082	2367910243
2020	9845056636	11837445527	5289944154	4723261732
2021	13701826372	17618321512	4809590525	4675957690

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ميزانية المؤسسة محل الدراسة

راس المال العامل الإجمالي موجب وفي تصاعد ،مع ملاحظة أنه يمثل نسبة معتبرة من مجموع الأصول مما يدل على أن حركة المخزون في اتساع نسبة راس المال العامل الاجنبي من مجموع الخصوم في زيادة مستمرة لكنها لم تتجاوز حاجز % 42 وهو ما يعكس اعتماد المؤسسة على جزء معتبر من الاموال الخارجية الى جانب اموالها الخاصة راس المال العامل الصافي الاجمالي موجب طوال فترة الدراسة شهد انخفاضين سنة 2018 و 2021 وهذا يعني ان الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة و جزء من الاصول المتداولة وهذا مبدئيا يعطي امانا للمؤسسة احتياجات راس المال العامل الصافي موجبة في كل السنوات وفي تزايد مستمر , مسجلة فوائض مالية معتبرة ، مما يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها القصيرة الاجل بالاعتماد على جزء من أصولها المتداولة

الشكل 12 : تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة 2017-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول (1-7)

الجدول (7-2) : تطور الخزينة الصافية و مكونات احتياجات راس المال العامل

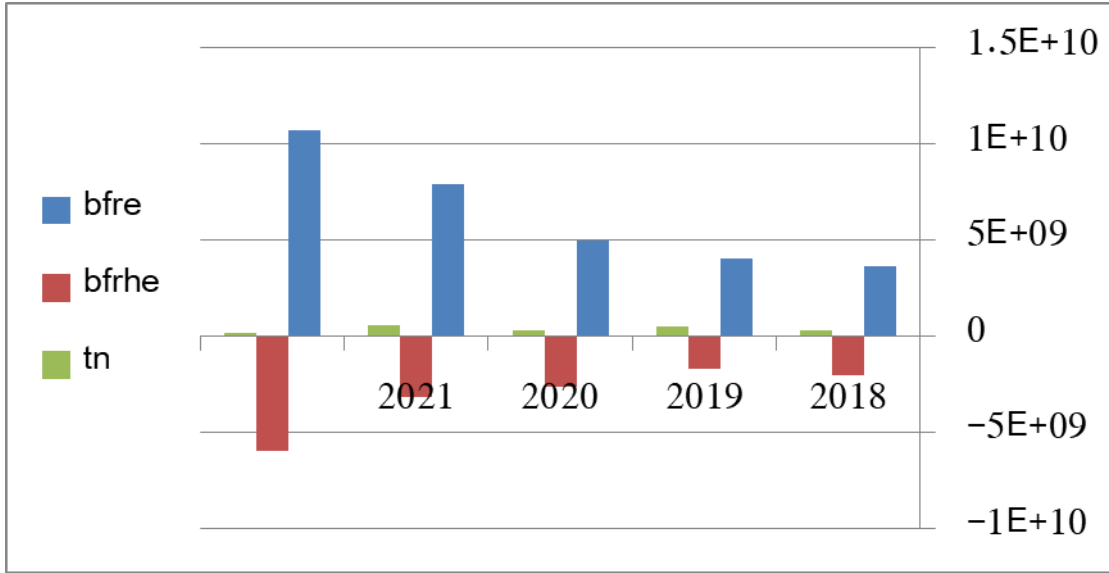
الصافي الاجمالي للفترة 2017-2021

السنوات	BFRE=اصول متداولة للاستغلال -خصوم متداولة للاستغلال	BFRHE= اصول متداولة خارج الاستغلال - خصوم متداولة خارج الاستغلال	TN=FRNG-BFR
2017	3622804324	-2059654700	266853326.7
2018	4030112130	-1690901141	510167495.5
2019	4993377107	-2625466865	263749839.6
2020	7879652277	-3156390545	566682422.1
2021	10692966726	-6017009036	133632834.8

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيم BFR موجبة وان قيم BFRHE سالبة ما يدل على ان احتياجات راس المال العامل مرتبط بتمويل عناصر النشاط العادي للمؤسسة اما الخزينة الصافية فهي موجبة في كل السنوات وهذا يدل على ان المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير ويعبر على ان راس المال العامل قادر على تغطية احتياجات المؤسسة مع ترك فائض يعبر عن رصيد الخزينة تستغل جزء منه في تسديد ديونها لان تجميده ليس في صالح المؤسسة

الشكل 13: تطور الخزينة الصافية و مكونات احتياجات راس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة 2017-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول (7-2)

3. نسب تحليل مستويات النتائج :

من خلال هذه النسب سنستطيع تحليل وترجمة مبالغ حساب النتائج من اجل فهم تكوين النتيجة, المقارنات بالنسبة للسنوات السابقة لنتمكن من فهم التطورات ومعرفة وضعية المؤسسة هل هي في تحسن ام في تراجع ومعرفة اسباب ذلك , وبناء على ما سبق سيتم حساب معدل الادماج ونسب

تجزئة القيمة المضافة وكذلك نسب تجزئة اجمالي فائض الاستغلال و مؤشرات تطور نشاط المؤسسة

الجدول (8-1) : معدل الادماج للفترة 2017-2021

2021	2020	2019	2018	2017	معدل الادماج
-3%	3%	19%	8%	12%	VA/CA

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جدول النتائج للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسب معدل الادمج خلال سنوات الدراسة متدنية حيث حققت اعلى نسب لها سنة 2019 ثم 2017 و2018 بنسبة 19% , 12% , 8% على التوالي ثم تنخفض سنة 2020 و2021 بنسبة 3% و -3% على التوالي ما يعكس ضعف قدرة المؤسسة على انشاء ثروات انطلاقا من نشاطها المتمثل في رقم الاعمال

الجدول (8-2) : نسب تجزئة القيمة المضافة للفترة 2017-2021

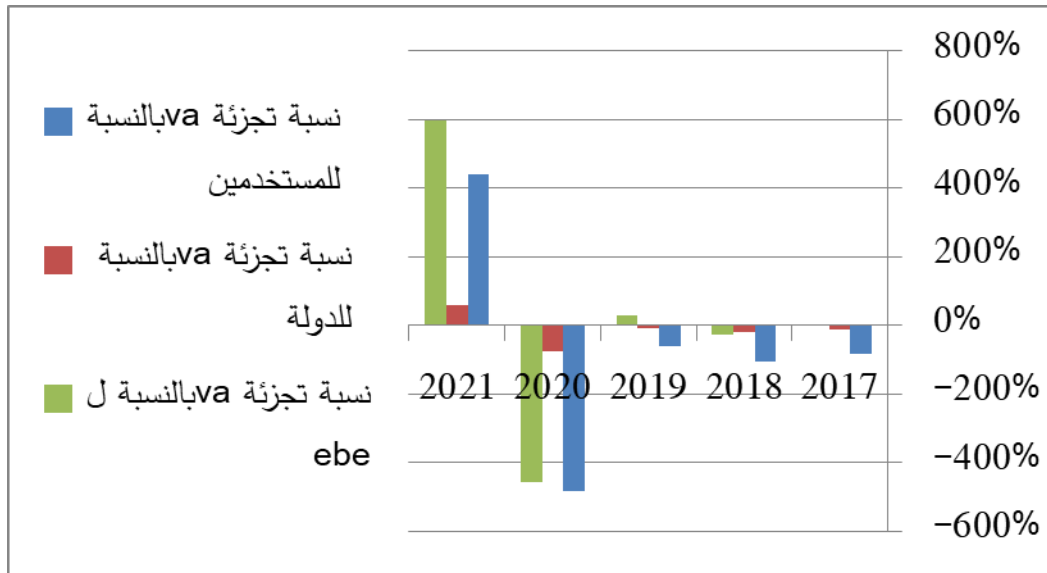
الصيغة			نسبة تجزئة VA
بالنسبة للمستخدمين اعباء المستخدمين/VA	بالنسبة للدولة الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة VA/	بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال EBE/VA	السنوات
-85%	-14%	1%	2017
-106%	-22%	-28%	2018
-60%	-10%	30%	2019
-483%	-74%	-458%	2020
440%	57%	597%	2021

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على حساب النتائج للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ ان سنة 2017 نصيب المستخدمين من القيمة المضافة استحوذ على جزء كبير من الثروة المشكلة بنسبة 85% - تليها 14% - بالنسبة للدولة ثم 1% احتفظت به المؤسسة لنفسها على العموم فنصيب المستخدمين من القيمة المضافة يشكل اعلى نسبة خلال السنوات الاربع الاولى اما بالنسبة للدولة سنة 2018 و2019 فقد انخفضت ثم ارتفعت في اعلى مستوى لها سنة 2020 واخيرا بالنسبة للمؤسسة فاستفاد

بنسبة 30% سنة من الثروة المشكلة سنة 2019 اما سنة 2018 و 2020 فلم تكفي لتشمل اجمالي فائض الاستغلال وبالنسبة لسنة 2021 فقد حققت المؤسسة قيمة مضافة سالبة لان استهلاك السنة فاق انتاج السنة المالية

الشكل 14 : نسب تجزئة القيمة المضافة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات الجدول (2-8)

الجدول (3-8) : نسب تجزئة اجمالي فائض الاستغلال للفترة 2017-2021

2021	2020	2019	2018	2017	الصيغة	نسب تجزئة EBE
76%	130%	- 239%	654%	- 7702%	مخصصات الاهتلاكات و المؤونات وخسائر القيمة / EBE	بالنسبة للتثبيات
/	/	/	/	/	الاعباء المالية / EBE	بالنسبة للمقرضين
149%	182%	-84%	603%	- 5574%	النتيجة العادية / EBE	بالنسبة للنتيجة العادية

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على حساب النتائج للمؤسسة محل الدراسة

سجلت المؤسسة قيمة سالبة لإجمالي فائض الاستغلال سنة 2018 و2020 و2021 وفي المجمل فان مخصصات الاهتلاكات و المؤونات وخسائر القيمة اكبر قيمة من اجمالي فائض الاستغلال المحقق

الجدول (4-8): مؤشرات تطور نشاط المؤسسة للفترة 2017-2021

مؤشرات تطور نشاط المؤسسة	نسبة تغير رقم الاعمال HT	تغير انتاج PL	نسبة تغير VA	RNE نسبة تغير
الصيغة	CA n- CAn- 1/ CAn-1	PL n- PL n- 1/PL n-1	VA n- Van- 1/Van-1	RNE n-RNE n-1/RNE n-1
2017	/	/	/	/
2018	3%	-9%	-32%	49%
2019	2%	26%	135%	-65%
2020	-6%	-34%	-87%	327%
2021	9%	-16%	-243%	53%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان رقم الاعمال شهد انخفاضا متواصلة بين الفترة 2018 الى غاية 2020 ثم عاود الارتفاع سنة 2021 بمعدل مرتفع بلغ 9% كأعلى حد له خلال سنوات الدراسة .

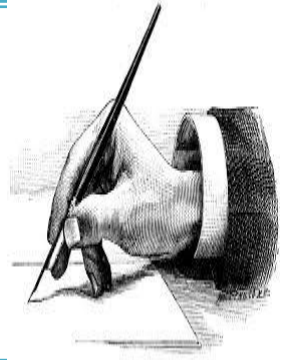
اما انتاج السنة فشهد تذبذب حيث انخفضت سنة 2019 وبلغت النسبة 26% وشهد ارتفاع خلال السنوات 2018 و2020 و2021 ما يعكس تطور انتاج المؤسسة و مكوناته

شهدت القيمة المضافة ارتفاعا سنة 2019 اما باقي السنوات فسجلت انخفاضا خاصة سنة 2021، وبالنسبة للنتيجة الصافية فهي في انخفاض مستمر طيلة سنوات الدراسة ماعدا سنة 2019 شهدت تحسنا محسوسا لكن تبقا النتيجة الصافية في خسارة

خلاصة الفصل

من خلال ما تم تناوله في دراسة الحالة بالاعتماد على التحليل بالنسب المالية والتحليل الأفقي، و التي كان الهدف منها ابراز اثر المحاسبة السحابية على الاداء المالي لمؤسسة السونلغاز، ومن خلال قياس وتحليل النسب نلاحظ ان المحاسبة السحابية سمحت بانتهاج المؤسسة لسياسة توسعية وذلك بعد الاطلاع الدقيق على القوائم المالية ومعرفة ما يلزمها، واتخذت جملة من القرارات التصحيحية ونلاحظ ذلك باقتناء اصول جديد وارتفاع انتاجها و قدرة المؤسسة على تغطية استخداماتها واصولها المتداولة وتمتعها بالقدرة على تسديد ديونها وذلك ما عاد عليها بالفائدة لان المحاسبة السحابية تسمح بإمكانية التوسع عند الطلب الا ان المؤسسة ضعيفة في انشاء الثروات انطلاقا من نشاطها كما ان عائد الاصول من المبيعات والنتائج منخفض جدا وعدم تحكم المؤسسة في نشاطها العادي وذلك لوجود فارق كبير في مدة التحصيل من الزبائن مقارنة بالمدة التي تسدد فيها المؤسسة ديون مورديها مما ادى الى ارتفاع الديون قصيرة الاجل وارتفاع نسبة اعتماد المؤسسة على الاموال الخارجية للوفاء بالتزاماتها و عدم استغلال الفائض في الخزينة الصافية، الذي كان من المفروض محاولة استغلاله على الاقل خلال فترة الدورة او تمويل الاصول الجارية على المدى القصير.

الخاتمة



الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في اثر استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومحاولة الوقوف على الدور الذي تلعبه المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف وحسن استغلال الموارد و تحقيق النتائج وتقليص الوقت والجهد و تحسين جودة اتخاذ القرار والقوائم المالية ، ومدى مساهمتها في تحسن النشاط التشغيلي و تحقيق الثروات المتعلقة بجوهر النشاط الأساسي، ومن خلال معالجة الحوسبة السحابية لكافة مشاكل الصيانة، التطوير والتحديث والتي سيتكفل بها مزود الحلول السحابية سيتكز مجهود المستفيدين على كيفية الاستفادة المثلى منها ، وهذا ما رأيناه من خلال الدراسة الميدانية في مؤسسة السونلغاز، حيث سمحت لنا المؤشرات بتشخيص الوضعية المالية الفعلية

اولا: نتائج اختبار الفرضيات :

-الفرضية الاولى:

- مؤكدة حيث بينت الدراسة على ان المحاسبة السحابية هي احدث برنامج يعتمد على احدث نموذج لتكنولوجيا المعلومات هي تقنية حديثة تستعمل في معالجة البيانات المحاسبية و تخزينها في السحابة تعتمد في تشغيلها على الانترنت توفرها شركات مختصة بمقابل اشترك مالي سنوي او شهري وتعتبر خدمة وليس منتج .

- مؤكدة يتم الاختيار بين المضيفات بناء على طبيعة نشاط الشركة وحجمها وتكلفة كل استضافة ومقدار ما توفره من امان للبيانات وغيرها ومن الممكن ان يؤدي القرار الخاطئ في الاختيار بين المضيفات المتاحة الى فشل المؤسسة في تحقيق اهدافها وتسيير نشاطها وذلك لسوء التقدير.

- ننفي هذه الفرضية فمؤسسة سونلغاز تعتمد على المحاسبة السحابية منذ اكثر من 8 سنوات وهذا ما ساهم في اكتساب خبرة وكفاءة في استخدامها و تستعمل المؤسسة

حاليا برامج المحاسبة السحابية فقط وهذا لا ينفي استخدامها استعانتها بالبرامج التقليدية خلال السنوات الاولى من استخدام المحاسبة السحابية لنقص الخبرة .

- مؤكدة بناء على ما توفره هذه الخدمة من خصائص ومزايا فان الوقت والتكلفة و الخطأ المنخفضين وسهولة الوصول ودرجة الدقة العالية كلها عوامل قد تساهم في تحسين الاداء المالي اذا توفرت ادرارة سليمة وحسن استخدام للتقنية .

ثانيا: نتائج الدراسة :

- في تحليل فرق الأداء المالي خلال سنوات الدراسة ، تم تحسين نسبة التغير في الاصول غير الجارية والاصول الجارية ونسبة السيولة العامة والمختصرة وتحسن مؤشري التوازن المالي راس المال العامل الاجمالي و راس المال العامل الصافي الاجمالي بالإضافة الى الخزينة الصافية كما وارتفع الانتاج ما يسمح لها بالتحكم في السوق والاسعار
- لم يتم تحسين المؤشرات المالية الأخرى بشكل ملحوظ. قد يكون وقت التقييم قصيراً جداً ، بالإضافة الى انه في سنوات الدراسة شهدة المؤسسات تقلبات عديدة بسبب جائحة كورونا والمؤسسة محل الدراسة عبارة عن فرع توزيع فقط وبالتالي فإن نتيجة البحث ليست مثالية.
- ينبغي إجراء تقييم حكيم إذا احتاجت الشركات إلى استخدام خدمة الحوسبة السحابية أو توفيرها.
- تساعد المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف التقنية و تقلص وقت اعداد العمل المحاسبي وتنظمه وترشد القرارات وتحسن جودة القوائم المالية كما تسمح بمرونة وسرعة تدفق المعلومات.
- بعض العوامل البشرية لا يمكن تجاهلها أثناء اعتماد تقنية المحاسبة السحابية، لذا لا يمكن أن تعتمد العملية المحاسبية بأكملها فقط على مزود الخدمة السحابية

- تساهم المحاسبة السحابية في الاطلاع على التقارير والقوائم المالية وتقديمها بصورة اسرع

- لا تحدث اخطاء فنية في ترحيل وترصيد واعداد القوائم المالية باستعمال خدمة المحاسبة عبر الانترنت وهي متوفرة على مدار 24 ساعة دون توقف بالإضافة الى انها تحتفظ بالبيانات تلقائياً مما يلغي خطر تلف البيانات او ضياعها او عدم حفظها

ثالثاً: التوصيات الدراسة :

-للمؤسسة :

- تطور انتاج المؤسسة وزيادة اصولها يعكس استراتيجيتها التوسعية , وهذا ما تم رصده بعد حساب النسب حيث انتعشت حركة المخزونات وارتفعت احتياجات راس المال العامل الصافي الاجمالي المتعلق بالاستغلال, ولكن بالتزامن مع هذا التوسع رصدنا ان عائد الاصول من المبيعات و العائد على الاصول ROA جد منخفضين وهذا راجع لعدم استغلالها جيداً في تحقيق المبيعات وتحقيق النتائج ,ومن خلال ذلك نستنتج ان المؤسسة ضعيفة في انشاء الثروات انطلاقاً من نشاطها أي ان المردودية الاجمالية منخفضة ,وعليه فعلى المؤسسة الاخذ بعين الاعتبار الفرق بين نسبة تطور الانتاج ورقم الاعمال و استغلال اصولها بشكل جيد .

- لمؤسسة نوعت مصادرها المالية وهذا امر جيد لكن اعتماد الاموال الخارجية للوفاء بالالتزامات مرتفع مقارنة بمجموع الخصوم خاصة الديون قصيرة الاجل ,لذلك ننصح المؤسسة بزيادة مدة تسديد ديونها وتقليل مدة تحصيل زبائنها من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للدفع عبر الانترنت وتقديم امتيازات وتحفيزات لمن يدفع ابكر و تقليص المبيعات الآجلة.

- التقليل من الديون قصيرة الاجل وذلك لان نسبة فائدة هذه الاخيرة مرتفعة ومدة تسديدها قصيرة لذلك نفضل اللجوء الى الديون متوسطة وطويلة الاجل مما يسمح بتحسين دورة الاستغلال.
- المؤسسة تعتمد على اموالها الخاصة في تمويل اصولها بناء على ما تم استنتاجه بواسطة نسبة الديون الى اجمالي الاصول وهذه الاخيرة في حدود معقولة وهذا مؤشر جيد ولكن يجب الانتباه الى مستوى ارتفاعها .
- تغطي الموارد الدائمة الاستخدامات الثابتة وهذا امر جيد, ولكن تغطي ايضا جزء من الاصول المتداولة فتتحمل المؤسسة بذلك تكاليف اضافية كفوائد الديون طويلة الاجل وهذا نتيجة سوء التسيير و تقدير احتياجات المؤسسة من الموارد.
- للمؤسسة قدرة على تغطية خصومها الجارية باستخدام اصولها الجارية دون اللجوء الى المخزونات أي انها قادرة على تسديد ديونها قصيرة الاجل وهذا امر جيد , ولكن نسبة استخدام المؤسسة للنقدية وما شابهها في تسديد ديونها قصيرة الاجل ضعيفة جدا وهذا رغم تحقيقها للفوائض وهذا يعبر حقيقة عن وجود فرص ضائعة لم يتم استغلالها .
- بالنظر الى ما تستهلكه المؤسسة والى المبيعات نجد ان قيمة الاستهلاك والمصاريف تستهلك كل ايرادات المؤسسة الناتجة عن المبيعات , ونظرا لالتزاماتها التعاقدية مع الغير وانها هي المنتج الوحيد والموزع للكهرباء والغاز في الجزائر فقد تجد صعوبة في تخفيض انتاجها , لذلك على المؤسسة رفع قيمة الكميات المباعة خاصة مع الاطراف الخارجية وابقاء الكميات المنتجة في حالة استقرار مع محاولة خفض التكاليف ان امكن من خلال الاطلاع على اعباء الاهتلاكات و المؤونات و اعباء المستخدمين نجد انها مرتفعة فيمكن للمؤسسة استغلال الهامش الزمني لدفع هذه المصاريف واستغلالها كمورد مؤقت .

- على المؤسسة وان امكن ذلك تقليل بعض التكاليف التي قد ينجر عنها ارتفاع في الوعاء الضريبي.

-توصيات للغير:

- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية التوجه نحو اعتماد المحاسبة السحابية وجني الفوائد المترتبة عن الاعتماد عليها

- ينبغي على مكاتب مراقبي الحسابات و ديوان الرقابة المالية الاعتماد على التدقيق المتلائم مع المحاسبة السحابية و على مختلف الهيئات والمؤسسات الاخرى المستفيدة من القوائم المالية رقمنة نشاطها

- على مؤسسات التعليم العالي و معاهد التكوين والمراكز التعليمية الاهتمام بتكوين وتدريب مورد بشري متخصص في مجال تطبيق وممارسة المحاسبة السحابية للرفع من كفاءة الطلبة ومنحهم الخبرة وتطوير مهاراتهم وكذلك المحاسبين المحليين

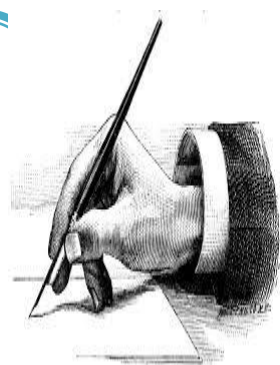
- على الجمعيات والباحثين والمختصين والمؤسسات المحاسبية التوجه نحو انشاء مراكز و تطوير تطبيقات محلية لتقديم خدمة المحاسبة السحابية على شبكة الانترنت
- وجب توفية مستلزمات البنية التحتية للمحاسبة السحابية من تدفق عالي للانترنت وتغطية شاملة ..

رابعاً: افاق الدراسة

- اثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
- مدى تأثير المحاسبة السحابية على قرارات مسيري المؤسسات الاقتصادية
- دور المحاسبة السحابية في زيادة كفاءة وفعالية العنصر البشري
- تأثير المحاسبة السحابية على التدقيق المالي والمحاسبي
- مدى استجابة بيئة المال والاعمال الجزائرية لقرار تبني المحاسبة السحابية
- تأثر وظائف المؤسسات الاقتصادية بتبني المحاسبة السحابية

- مدى مواكبة ديوان الرقابة لتوجه المؤسسات لاعتماد المحاسبة السحابية
- تأثير المحاسبة السحابية على اداء اعمال المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم

قائمة المراجع



المراجع باللغة العربية:

➤ الكتب

1. ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة -مدخل تحليلي-، دار الثقافة، عمان، 2009.
2. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الاولى، دار حامد، الاردن، 2010.

➤ المقالات العلمية :

1. وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد1، العراق، 2019.
2. زكرياء دمدوم، وليد مرغني، طارق صدراوي، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، المجلد 13، العدد03، جامعة الشهيد حمو لخضر، جامعة المنستير، الجزائر، تونس 2020.
3. عبد الملوك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة محمد خيضر، العدد 01، بسكرة، 2001.
4. عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية- مخبر التنمية المحلية المستدامة-، جامعة المدية، العدد 04، جوان، 2015.
5. يه يمان ابراهيم احمد، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع جامعة اربيل التقنية، العدد 54، العراق ، 2020.

➤ اطروحات الدكتوراه والماجستير :

1. اليزيد ساحري, إدارة التكلفة من منظور إستراتيجي كمنهج متكامل لتحسين الأداء المالي, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة فرحات عباس سطيف1, 2018.
2. حسام عيسى عبد الرحمن حمدان, أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية, رسالة ماجستير في المحاسبة, قسم المحاسبة والتمويل- كلية الأعمال, جامعة الشرق الأوسط, 2014.

➤ رسائل الماجستير :

1. إزمور رقية, كريمة نسرین, دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP, رسالة ماستر, تخصص مالية المؤسسة, قسم المالية والمحاسبة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة أكلي امحمد أولحاج - البويرة 2018.
2. أسماء حوري, خولة خضراوري, ياسمين قريرة, اثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي, رسالة ماستر, تخصص محاسبة, قسم العلوم المالية والمحاسبة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة الشهيد حمه لخضر, الوادي, 2021.
3. بن مبارك خليفة, حشروف علي, جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة, رسالة ماستر, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2019.
4. بوغزلة حمد مسعودة, مسعودي الشیخة, محلو فايزة, المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها, رسالة ماستر, تخصص محاسبة, قسم العلوم المالية والمحاسبة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة الشهيد حمه لخضر, الوادي, 2021.
5. زكاروليد, دور مبادئ حوكمة المؤسسات في تحسين الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب, رسالة ماستر, تخصص مالية وحاكمية المؤسسات, قسم العلوم الاقتصادية, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة محمد خيضر - بسكرة, 2016.

6. طابة هاجر, بطاقة الاداء المتوازن بين النظرية والتطبيق دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي ارغيس, مذكرة شهادة ماستر في علوم التسيير ,جامعة العربي بن مهيدي ,ام البواقي ,2013.

المراجع باللغة الاجنبية

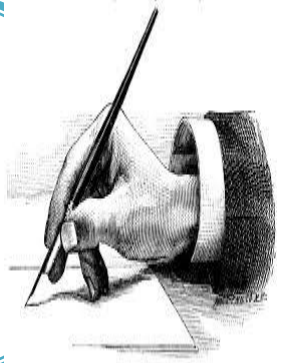
➤ مقالات اجنبية:

1. Abdullah Mohammad Al-zoubi, The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System, Global Journal of Management and Business Research: D Accounting and Auditing , Volume 1 7 Issue 3 Version 1.0 , Al-Albayt University ,2017.
2. Ashok Kumar Gupta, Pragya Gaur, IMPACTS OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING: AIDS, CHALLENGES AND ITS FUTURE GROWTH, EPRA International Journal of Economic and Business Review, Volume – 6, Issue– 3 University of Kota, Kota , Rajasthan, India., March 2018 .
3. Tahmina Khanom, Cloud Accounting: A Theoretical Overview, Journal of Business and M anagement(IOSR–JBM), Volume 19, Issue 6, Leading University, Bangladesh,2017.

➤ المواقع الكترونية :

1. <https://slideplayer.com/slid/4582525/>
2. <https://www.reckon.com/reckon-blog/accounting-cloud-private-public-cloud-better-business/>

قائمة الملاحق



الملحق رقم 1: القوائم المالية المستعملة لكل سنة

الميزانية المالية لسنة 2017

قائمة الاصول لسنة 2017

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2017			
CENTRE DD MSILA		DATE 44060.36431712983			
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	note	brut 2017	amort 2017	2017	2016
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		1,944,145.99		1,944,145.99	0.00
Agencements et aménagements de terrains		14,265,666.59	8,968,605.79	5,297,060.80	0.00
Constructions (Batiments et ouvrages)		238,778,069.61	93,130,623.24	145,647,446.37	0.00
Installations techniques, matériel et outillage		32,098,117,097.84	13,360,474,693.56	18,737,642,404.28	0.00
Autres immobilisations corporelles		2,936,530,252.74	950,034,028.69	1,986,496,224.05	0.00
Immobilisations en cours		1,450,084,535.71		1,450,084,535.71	0.00
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	0.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		36,740,048,268.48	14,412,607,951.28	22,327,440,317.20	0.00
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		4,577,669,430.37	225,365,691.12	4,352,303,739.25	0.00
Stocks et encours		17,012,083.45		17,012,083.45	0.00
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		809,019.23		809,019.23	0.00
Impôts		15,333,545.84		15,333,545.84	0.00
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		266,853,326.66	2,106,064.94	264,747,261.72	0.00
TOTAL ACTIF COURANT		4,877,677,405.55	227,471,756.06	4,650,205,649.49	0.00
TOTAL GENERAL ACTIF		41,617,725,674.03	14,640,079,707.34	26,977,645,966.69	0.00

قائمة الخصوم لسنة 2017

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2017

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.36524305539

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	0.00
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0.00	0.00
compte de liaison**		16,940,540,865.67	0.00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		17,348,848,541.56	0.00
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		274,349,670.65	0.00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6,306,773,299.88	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6,581,122,970.53	0.00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		971,877,189.90	0.00
Impôts		120,255,415.61	0.00
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1,955,541,849.09	0.00
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3,047,674,454.60	0.00
TOTAL GENERAL PASSIF		26,977,645,966.69	0.00

جدول حساب النتائج لسنة 2017

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2017

CENTRE DD MSILA

DATE 44707.43471064838

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2017	2016
Ventes et produits annexes		9,094,070,191.26	0.00
Subvention d'exploitation		0.00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 5,788,711,756.15	0.00
I - Production de l'exercice		3,305,358,435.11	0.00
Achats consommés		- 39,952,781.77	0.00
Services extérieures et autres consommations		- 274,253,600.35	0.00
Prestations fournies services		111,963.02	0.00
Prestations reçues services		- 1,883,408,863.63	0.00
II - Consommation de l'exercice		- 2,197,503,282.73	0.00
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1,107,855,152.38	0.00
Charges de personnel		- 936,331,360.10	0.00
Impôts, taxes et versements assimilés		- 156,339,967.76	0.00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		15,183,824.52	0.00
Autres produits opérationnels		325,119,902.53	0.00
Autres charges opérationnelles		- 19,017,196.08	0.00
Autres Prestations reçues		- 4,146,567.72	0.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,169,459,544.89	0.00
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0.00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		16,740,132.18	0.00
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0.00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 10,172,660.87	0.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 846,312,876.99	0.00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 846,312,876.99	0.00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,436,042,188.99	0.00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10,282,355,065.98	0.00
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 846,312,876.99	0.00
Charges hors exploitation reçues			
Produits hors exploitation reçues		560,766.66	0.00
Charges hors exploitation fournies		0.00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		560,766.66	0.00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 845,752,110.33	0.00

الميزانية المالية لسنة 2018

قائمة الاصول لسنة 2018

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37126157386

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		1,944,145.99		1,944,145.99	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	11,521,382.01	29,513,163.01	5,297,060.80
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	109,756,629.17	224,288,886.32	145,647,446.37
Installations techniques, matériel et outillage		34,013,278,447.73	14,468,824,095.90	19,544,454,351.83	18,737,642,404.28
Autres immobilisations corporelles		2,571,575,845.66	1,015,092,504.13	1,556,483,341.53	1,986,496,224.05
Immobilisations en cours		1,884,353,971.16		1,884,353,971.16	1,450,084,535.71
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		38,846,560,971.05	15,605,194,611.21	23,241,366,359.84	22,327,440,317.20
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		4,494,588,219.82	295,167,438.84	4,199,420,780.98	4,352,303,739.25
Stocks et encours		68,178,592.70		68,178,592.70	17,012,083.45
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,880,275.91	11,374,573.10	505,702.81	809,019.23
Impôts		56,664,063.12		56,664,063.12	15,333,545.84
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		510,167,495.48	1,611,603.01	508,555,892.47	264,747,261.72
TOTAL ACTIF COURANT		5,141,478,647.03	308,153,614.95	4,833,325,032.08	4,650,205,649.49
TOTAL GENERAL ACTIF		43,988,039,618.08	15,913,348,226.16	28,074,691,391.92	26,977,645,966.69

44060.0

1

قائمة الخصوم لسنة 2018

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.372777777724

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
compte de liaison**		18,168,659,554.39	16,940,540,865.67
TOTAL CAPITAUX PROPRES		18,576,967,230.28	17,348,848,541.56
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		290,879,781.91	274,349,670.65
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6,914,744,217.14	6,306,773,299.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,205,623,999.05	6,581,122,970.53
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		532,654,682.22	971,877,189.90
Impôts		122,157,828.02	120,255,415.61
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1,637,287,652.35	1,955,541,849.09
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,292,100,162.59	3,047,674,454.60
TOTAL GENERAL PASSIF		28,074,691,391.92	26,977,645,966.69

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2018

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD M'SILA

DATE 44707.43543981481

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		9,333,605,465.99	9,094,070,191.26
Subvention d'exploitation		0.00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 6,320,282,491.21	- 5,788,711,756.15
I - Production de l'exercice		3,013,322,974.78	3,305,358,435.11
Achats consommés		- 59,784,902.92	- 39,952,781.77
Services extérieures et autres consommations		- 323,780,976.94	- 274,253,600.35
Prestations fournies services		149,501.07	111,963.02
Prestations reçues services		- 1,879,238,847.68	- 1,883,408,863.63
II - Consommation de l'exercice		- 2,262,655,226.47	- 2,197,503,282.73
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		750,667,748.31	1,107,855,152.38
Charges de personnel		- 797,481,560.18	- 936,331,360.10
Impôts, taxes et versements assimilés		- 162,451,901.58	- 156,339,967.76
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 209,265,713.45	15,183,824.52
Autres produits opérationnels		335,116,859.24	325,119,902.53
Autres charges opérationnelles		- 11,557,286.15	- 19,017,196.08
Autres Prestations reçues		882,780.29	- 4,146,567.72
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,367,624,474.96	- 1,169,459,544.89
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0.00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		580,356.85	16,740,132.18
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0.00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 9,907,813.55	- 10,172,660.87
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1,262,742,949.92	- 846,312,876.99
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1,262,742,949.92	- 846,312,876.99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,669,452,183.15	9,436,042,188.99
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10,932,195,133.07	- 10,282,355,065.98
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1,262,742,949.92	- 846,312,876.99
Charges hors exploitation reçues			
Produits hors exploitation reçues		967,658.19	560,766.66
Charges hors exploitation fournies		0.00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		967,658.19	560,766.66
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1,261,775,291.73	- 845,752,110.33

الميزانية المالية لسنة 2019

قائمة الاصول لسنة 2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.378506944515

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	12,419,354.81	28,615,190.21	29,513,163.01
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	118,967,860.32	215,077,655.17	224,288,886.32
Installations techniques, matériel et outillage		34,953,253,188.78	15,555,894,187.40	19,397,359,001.38	19,544,454,351.83
Autres immobilisations corporelles		2,693,625,943.95	1,107,376,810.98	1,586,249,132.97	1,556,483,341.53
Immobilisations en cours		2,974,753,582.28		2,974,753,582.28	1,884,353,971.16
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		41,006,966,837.06	16,794,658,213.51	24,212,308,623.55	23,241,366,359.84
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		5,842,230,990.72	324,727,555.20	5,517,503,435.52	4,199,420,780.98
Stocks et encours		36,812,664.29		36,812,664.29	68,178,592.70
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,948,867.82	11,948,867.82	0.00	505,702.81
Impôts		106,908,565.40		106,908,565.40	56,664,063.12
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		263,749,839.59	1,774,620.85	261,975,218.74	508,555,892.47
TOTAL ACTIF COURANT		6,261,650,927.82	338,451,043.87	5,923,199,883.95	4,833,325,032.08
TOTAL GENERAL ACTIF		47,268,617,764.88	17,133,109,257.38	30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

قائمة الخصوم لسنة 2019

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44060.37928240746

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	0.00
compte de liaison**		18,743,954,004.32	18,168,659,554.39
TOTAL CAPITAUX PROPRES		19,120,379,711.40	18,576,967,230.28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		274,748,630.52	290,879,781.91
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7,110,389,319.88	6,914,744,217.14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,385,137,950.40	7,205,623,999.05
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		885,666,547.98	532,654,682.22
Impôts		153,804,994.21	122,157,828.02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		2,590,519,303.51	1,637,287,652.35
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3,629,990,845.70	2,292,100,162.59
TOTAL GENERAL PASSIF		30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2019

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD MSILA

DATE 44707.435335648246

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		9,531,678,954.40	9,333,605,465.99
Prestations fournies production energie et matériel		0.00	0.00
Subvention d'exploitation		0.00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 5,720,807,205.24	- 6,320,282,491.21
I - Production de l'exercice		3,810,871,749.16	3,013,322,974.78
Achats consommés		- 60,138,404.23	- 59,784,902.92
Services extérieures et autres consommations		- 314,094,090.00	- 323,780,976.94
Prestations fournies services		245,201.05	149,501.07
Prestations reçues services		- 1,669,844,296.72	- 1,879,238,847.68
II - Consommation de l'exercice		- 2,043,831,589.90	- 2,262,655,226.47
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1,767,040,159.26	750,667,748.31
Charges de personnel		- 1,068,409,659.75	- 797,481,560.18
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170,271,925.23	- 162,451,901.58
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		528,358,574.28	- 209,265,713.45
Autres produits opérationnels		311,858,971.65	335,116,859.24
Autres charges opérationnelles		- 10,116,304.14	- 11,557,286.15
Autres Prestations reçues		- 127,026.85	882,780.29
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,262,947,815.84	- 1,367,624,474.96
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0.00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2,300.01	580,356.85
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0.00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 10,806,451.02	- 9,907,813.55
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,843,785,427.11	9,669,452,183.15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10,287,563,179.02	- 10,932,195,133.07
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 443,777,751.91	- 1,262,742,949.92
Charges hors exploitation reçues			
Produits hors exploitation reçues		0.00	967,658.19
Charges hors exploitation fournies		0.00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	967,658.19
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 443,777,751.91	- 1,261,775,291.73

قائمة الاصول لسنة 2020

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44264.5493055541

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	9,925,561.54
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	13,317,327.63	27,717,217.39	28,615,190.21
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	128,179,091.45	205,866,424.04	215,077,655.17
Installations techniques, matériel et outillage		36,311,261,263.75	16,686,490,300.34	19,624,770,963.41	19,397,359,001.38
Autres immobilisations corporelles		2,830,802,413.87	1,231,582,269.33	1,599,220,144.54	1,586,249,132.97
Immobilisations en cours		3,511,971,193.43		3,511,971,193.43	2,974,753,582.28
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590,160.00		590,160.00	328,500.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		43,039,630,653.10	18,059,568,988.75	24,980,061,664.35	24,212,308,623.55
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		20,240,743.26		20,240,743.26	36,812,664.29
Créances et emplois assimilés					
Clients		9,102,966,686.97	324,727,555.20	8,778,239,131.77	5,517,503,435.52
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,981,373.35	11,931,760.73	49,612.62	0.00
Impôts		143,185,410.40		143,185,410.40	106,908,565.40
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		566,682,422.12	1,619,230.62	565,063,191.50	261,975,218.74
TOTAL ACTIF COURANT		9,845,056,636.10	338,278,546.55	9,506,778,089.55	5,923,199,883.95
TOTAL GENERAL ACTIF		52,884,687,289.20	18,397,847,535.30	34,486,839,753.90	30,135,508,507.50

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44264.54930555541

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		- 1,921,605,197.60	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	- 31,881,968.81
compte de liaison**		23,978,409,538.96	18,743,954,004.32
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22,433,230,048.44	19,120,379,711.40
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		280,263,827.22	274,748,630.52
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7,002,069,217.08	7,110,389,319.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7,282,333,044.30	7,385,137,950.40
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,243,555,153.12	885,666,547.98
Impôts		212,044,045.11	153,804,994.21
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		3,099,513,284.11	2,590,519,303.51
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4,555,112,482.34	3,629,990,845.70
TOTAL GENERAL PASSIF		34,270,675,575.08	30,135,508,507.50

جدول حساب النتائج لسنة 2020

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD MSILA

DATE 44707.43773148162

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		8,979,506,799.03	9,531,678,954.40
Prestations fournies production energie et matériel		106,998,568.28	0.00
Subvention d'exploitation		0.00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 6,562,428,397.04	- 5,720,807,205.24
I - Production de l'exercice		2,524,076,970.27	3,810,871,749.16
Achats consommés		- 59,655,374.05	- 60,138,404.23
Services extérieures et autres consommations		- 336,053,099.63	- 314,094,090.00
Prestations fournies services		36,355.02	245,201.05
Prestations reçues services		- 1,900,962,762.93	- 1,669,844,296.72
II - Consommation de l'exercice		- 2,296,634,881.59	- 2,043,831,589.90
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		227,442,088.68	1,767,040,159.26
Charges de personnel		- 1,099,077,424.24	- 1,068,409,659.75
Impôts, taxes et versements assimilés		- 169,404,851.01	- 170,271,925.23
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1,041,040,186.57	528,358,574.28
Autres produits opérationnels		372,899,814.40	311,858,971.65
Autres charges opérationnelles		- 19,025,987.43	- 10,116,304.14
Autres Prestations reçues		0.00	- 127,026.85
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,352,326,101.53	- 1,262,947,815.84
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0.00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		155,449,000.42	2,300.01
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0.00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 10,965,568.88	- 10,806,451.02
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,614,890,537.15	9,843,785,427.11
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 11,509,899,566.74	- 10,287,563,179.02
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0.00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1,895,009,029.59	- 443,777,751.91

الميزانية المالية لسنة 2021

قائمة الاصول لسنة 2021

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD MSILA

DATE 44691.41210648138

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	9,925,561.54
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	14,215,300.43	26,819,244.59	27,717,217.39
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	137,390,322.59	196,655,192.90	205,866,424.04
Installations techniques, matériel et outillage		37,705,988,104.67	17,870,090,977.66	19,835,897,127.01	19,624,770,963.41
Autres immobilisations corporelles		2,987,893,770.20	1,330,426,281.54	1,657,467,488.66	1,599,220,144.54
Immobilisations en cours		6,553,174,796.62		6,553,174,796.62	3,511,971,193.43
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590,160.00		590,160.00	590,160.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		47,632,652,453.54	19,352,122,882.22	28,280,529,571.32	24,980,061,664.35
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		7,053,751.40		7,053,751.40	20,240,743.26
Créances et emplois assimilés					
Clients		13,210,488,083.92	176,778,155.22	13,033,709,928.70	8,840,593,858.81
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		19,263,470.69	13,052,056.27	6,211,414.42	3,344,592.28
Impôts		331,388,231.46		331,388,231.46	143,185,410.40
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		133,632,834.75	1,466,665.10	132,166,169.65	565,063,191.50
TOTAL ACTIF COURANT		13,701,826,372.22	191,296,876.59	13,510,529,495.63	9,572,427,796.25
TOTAL GENERAL ACTIF		61,334,478,825.76	19,543,419,758.81	41,791,059,066.95	34,552,489,460.60

قائمة الخصوم لسنة 2021

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD MSILA

DATE 44691.41226851847

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	- 31,881,968.81
compte de liaison**		23,796,311,848.32	22,139,629,579.62
TOTAL CAPITAUX PROPRES		24,172,737,555.40	22,516,055,286.70
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		291,129,020.06	280,263,827.22
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		8,434,956,643.96	6,961,518,027.42
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		8,726,085,664.02	7,241,781,854.64
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,524,575,109.77	1,243,574,353.12
Impôts		335,015,756.71	212,044,045.11
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		6,032,644,981.05	3,339,033,921.03
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		8,892,235,847.53	4,794,652,319.26
TOTAL GENERAL PASSIF		41,791,059,066.95	34,552,489,460.60

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2021

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD MSILA

DATE 44707.4375

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		9,831,317,579.25	8,979,506,799.03
Prestations fournies production energie et matériel		145,226,548.27	106,998,568.28
Subvention d'exploitation		0.00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 7,858,179,543.97	- 6,562,428,397.04
I - Production de l'exercice		2,118,364,583.55	2,524,076,970.27
Achats consommés		- 74,175,898.61	- 59,655,374.05
Services extérieures et autres consommations		- 343,655,044.33	- 336,053,099.63
Prestations fournies services		20,042.01	36,355.02
Prestations reçues services		- 2,025,963,314.50	- 1,900,962,762.93
II - Consommation de l'exercice		- 2,443,774,215.43	- 2,296,634,881.59
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 325,409,631.88	227,442,088.68
Charges de personnel		- 1,431,634,766.06	- 1,099,077,424.24
Impôts, taxes et versements assimilés		- 185,702,844.39	- 169,404,851.01
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1,942,747,242.33	- 1,041,040,186.57
Autres produits opérationnels		443,418,643.85	372,899,814.40
Autres charges opérationnelles		- 34,123,394.48	- 19,025,987.43
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,474,100,750.11	- 1,352,326,101.53
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0.00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		119,681,101.24	155,449,000.42
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0.00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 13,637,415.88	- 10,965,568.88
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10,539,663,914.62	9,614,890,537.15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 13,441,172,972.33	- 11,509,899,566.74
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0.00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2,901,509,057.71	- 1,895,009,029.59

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: **مالية ومحاسبة**

Département:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

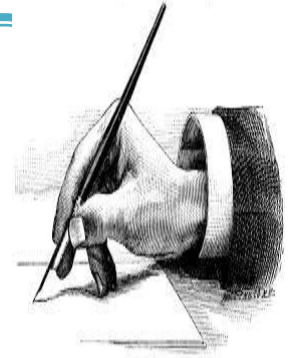
الطالب (ة) **هيومن فالح زهرارة** المولود(ة) بتاريخ: **1982/06/13** ب **المسيلة**
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: **207181190** الصادرة بتاريخ: **2011/11/20** عن **دائرة المسيلة**
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: **مالية ومحاسبة** تخصص: **محاسبة وتقنية** خلال السنة الجامعية: **2021/2022**
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **"أثر استخدام المحاسبة المحاسبية على الأداء"**
الكاتب: المحو مساند الإقتصادية
حراصة حالة: "مديرية توزيع الكهرباء والغاز" SAD 9 المسيلة

أصرح بشرفي أي إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة و النزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **2022/06/16**

التوقيع و البصمة

ملخص الدراسة



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وتقديم مفهوم عام عن التطبيقات المحاسبية عبر الأنترنت وكيفية عملها، ومزاياها ومتطلبات استخدامها والاسس السليمة للاختيار بين خدماتها لتحقيق اكبر منفعة وتشجيع المؤسسات على اعتمادها، لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى شقين الجانب الاول والمتمثل في الاطار النظري للدراسة، والثاني دراسة الحالة من خلال التطبيق على المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز "السونلغاز" والتي تعتبر مستخدم قديم للخدمة بالمقارنة مع باقي المؤسسات الوطنية ، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المؤسسات على استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية التي تؤدي إلى تحسين أدائها في ظل توفر عامل كفاءة التسيير .

Study summary:

The main purpose of this study is to identify the impact of the use of cloud accounting on the financial performance of the Algerian economic institution, and to provide a general concept of online accounting applications and how they work, their advantages and requirements for their use and the sound basis for choosing between their services to achieve the greatest benefit and encourage institutions to adopt them, to achieve the objectives of the study were Dividing it into two parts,

ملخص الدراسة

the first aspect represented in the theoretical framework of the study, and the second is a case study through the application to the National Corporation for the Distribution of Electricity and Gas "Sonelgaz", which is an old user of the service compared to the rest of the national institutions, and the study concluded the need to encourage institutions to use cloud accounting applications that lead To improve its performance in light of the availability of an efficient management factor